



د. الفقيه:

توطين العلاج هو شعار  
فضفاض ومبتذل

## ارتكاب الخطأ الكبير

أعلنت مصر عن تشكيل خلية أزمة تحسبا لتطورات قد تحدث على حدودها الغربية، وفي تحرك جدير بلفت الانتباه قام رئيس الأركان في جيشها بزيارة للحدود مع ليبيا والوقوف على جاهزية جنوده. ماذا يحدث؟

نحتاج أن نربط عدة أحداث لفهم ما يمكن أن تتطور عليه الأمور خاصة في شرق البلاد، فإذا كان الحدث المحوري في المنطقة ككل هو سقوط نظام الأسد مؤخرا، فإن حدثا آخر يخص ليبيا لا يقل أهمية وهو نتيجة زيارة وفد الأفريكوم مطلع فبراير الجاري، فما الذي جرى في تلك الجولة، وقد التقى الوفد بأطراف عسكرية هو من حدها طبعاً، ومن بينها لجنة (5+5) العسكرية.

حدث بعد الزيارة، أن سجن حفر أحد قادته البارزين، وطارد آخر ليحتمي بالجهة المقابلة. هل كان لهؤلاء المبعدين حراك ضد حفر برعاية الأفريكوم، عقوبة للأخير على تحالفاته مع الروس؟ أم أن العكس هو الصحيح؟ وأن الأفريكوم قد حذرهم منهم. كونه أولاً وأخيراً ابنهم، ويتحرك تحت ضوئهم الأخضر؟

لجنة (5+5) وبعد اتصالها من مهمة توحيد الجيش المسندة إليها، ثم تصريحاتها عن انتهاء مهمتها، عادت لتجتمع، وتحت العيون المصرية التي لا تخرج قطعاً عن الإرادة الأمريكية، ولا تتحرك ضد إدارتها. فما الذي أعادها للحياة؟

التقارير الدولية تحدثت مؤخراً عن نقل روسيا لمنظومة دفاع جوي من طراز (إس 400) إلى ليبيا. والقارئ يفهم أن هذه -لو تأكدت- فلن تكون لمواجهة قوات محدودة التسليح والتدريب أو ميليشيات مرتزقة.. بل لاحتمال مواجهة مصيرية.

من يدي؟ والحدث الأخير المرتبط هو زيارة حفر العسكرية العائلية لبيلاروسيا (أحد وكلاء موسكو).. وقد كانت «قاعدة طبرق» على طاولة الحوار- وفق الإعلام الأمريكي.

الرد الأمريكي على الزيارة جاء على لسان عضو الكونغرس «جو ويلسون» الذي حذر حفر في تغريدة من «ارتكاب الخطأ الكبير»..

تحركت مصر، وتحرك تونس والجزائر، وتراقب السودان على ما بها..

إما صانعو القرار في ليبيا، فلا زالوا يحتفلون.. ويسجلون الأهداف في شبكهم..

التحرير

## تطورات المشهد السياسي الليبي اشتباك بالبيانات بين القيادات الليبية في ساحة عربية ومجلس الدولة يجتمع في القاهرة



انتهت مدته الدستورية، ولا يمتلك شرعية شعبية متجددة، بل تستمد شرعيتها من الاتفاق السياسي». وبعد ستة أشهر من الانقسام التأم شمل مجلس الدولة أخيراً بعيداً عن العاصمة طرابلس، حيث التقى الأعضاء في القاهرة بدعوة من مجلس الشيوخ المصري وترأس جلستهم أكبرهم سناً..

التفاصيل ص 3

الناس- دعا عقيلة صالح الدول العربية إلى قطع التعامل مع حكومة الوطنية، كونها «فاقدة للشرعية» حسب قوله. وأوضح للبرلمان العربي أن مجلسه قد سحب الثقة عن الحكومة. ورفض الدببية في بيان تصريحات عقيلة مستهجنات ما وصفه بـ«المغالطات القانونية والسياسية» بها. وأوضح أن مجلس النواب شأنه شأن «جميع المؤسسات القائمة»

## بانتظار الرأي الشرعي. الإعلان عن البداية الفلكية لشهر رمضان 2025

بتحديد البداية الفلكية للشهر، وقد أوضح أن الهلال سيولد عند الساعة الثانية وخمس وأربعين دقيقة من فجر يوم الجمعة بتوقيت ليبيا. وتثار في ليبيا كل عام المسائل الخلافية حول رؤية الهلال، فيما أسندت الدولة مؤخراً لدار الإفتاء مهمة الإعلان عن البداية الشرعية للشهر.

الناس- أعلن المركز الليبي للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء أن هلال شهر رمضان المبارك سيكون فوق الأفق يوم الجمعة (28 فبراير 2025م) ويمكن رؤيته بسهولة بالعين المجردة في أغلب المدن الليبية. ويستند المركز على الدراسات الفلكية والحسابات العلمية الخاصة



## القضاء التونسي ينظر في قضية فساد لمسؤول ليبي

الناس- أخضع القضاء التونسي المختص بالفساد مسؤولاً ليبيا في شركة الإنماء للنفط والغاز بتونس وزوجته للمحاكمة بتهم تتعلق بالفساد المالي. ونشرت الصحافة التونسية أن المتهم اقتنى منزلاً فاخراً بالعاصمة التونسية بمبلغ (03) مليون دينار، وسيارة فخمة بمبلغ نصف مليون دينار، وعقاراً بالحمامات بقيمة (200) ألف دينار، وعقار آخر بقيمة (833) ألف دينار، واشترى مجمعا تجارياً بمبلغ مليون دينار.

ص 5



## ديكارلو: الحلم بليبيا ديمقراطية بعيد المنال

الناس- تناولت إحاطة بعثة الأمم المتحدة في ليبيا أمام مجلس الأمن النقاط العالقة في الأزمة الليبية واصفة الاستقرار الأمني الحالي بأنه «هش» طالما الأطراف الفاعلة والأمنية تغلب مكاسبها الشخصية والسياسية على المصلحة الوطنية. وكانت «روزماري ديكارلو» استعرضت أمام مجلس الأمن الأربعاء (19 فبراير 2025) آخر تطورات الوضع في ليبيا، موضحة أن «الحلم بليبيا مدنية وديمقراطية تنعم بالرخاء ما يزال حلماً بعيد المنال».

ص 2

## إحاطة روزماري ديكارلو، أمام مجلس الأمن حول الوضع في ليبيا 19 فبراير 2025 ديكارلو: الحلم بليبيا مدنية وديمقراطية ما يزال حلما بعيد المنال



الناس-  
تناولت إحاطة بعثة الأمم المتحدة في ليبيا أمام مجلس الأمن النقاط العالقة في الأزمة الليبية واصفة الاستقرار الأمني الحالي بأنه «هش» طالما الأطراف الفاعلة والأمنية تغلب مكاسبها الشخصية والسياسية على المصلحة الوطنية.

وكانت «روزماري ديكارلو» استعرضت أمام مجلس الأمن الأربعاء (19 فبراير 2025) آخر تطورات الوضع في ليبيا، موضحة أن «الحلم بليبيا مدنية وديمقراطية تنعم بالرخاء ما يزال حلما بعيد المنال».

وركزت الإحاطة على الانقسامات في إدارة الاقتصاد، والاعتقالات والإخفاء القسري، والانتهاكات ضد المهاجرين، كما عرجت على الانقسام في مجلس الدولة، والضغط التي يواجهها ديوان المحاسبة، وتطرق إلى موضوعي المصالحة الوطنية والانتخابات البلدية. ولم تغفل أن المصالح الخارجية المتنافسة كانت «عوامل مستمرة في تقيؤ وحدة ليبيا واستقرارها».

بدأت «ديكارلو» أولا باستعراض جهود بعثتها لإحياء عملية سياسية، بتشكيل لجنة استشارية تسهم مقترحاتها في إزالة العقبات التي تحول دون إجراء انتخابات وطنية، وتتألف اللجنة من 20 شخصية ليبية، بينهم خبراء قانونيون ودستوريون، 35 بالمائة منهم من النساء. وفي 9 و10 فبراير، عقدت البعثة الاجتماع الافتتاحي للجنة الاستشارية في طرابلس» مشيرة إلى أن اللجنة تعكف حاليا في اجتماع يستمر لثلاثة أيام لدراسة القضايا الخلافية والنظر في خيارات التغلب عليها.

تعكف البعثة أيضا -وفق المتحدثة- تيسير مشاورات بين خبراء اقتصاديين مستقلين وغير بعيد عن الملف الأمني يقبع ملف حقوق الإنسان، حيث الاعتقالات التعسفية والإخفاء القسري مصدر قلق للبعثة، وتناشد ديكارلو السلطات باحترام حقوق المحتجزين، بعد تسجيل رصد وفيات لـ 15 حالة منذ شهر مارس 2024

تطرت ديكارلو أيضا للانتخابات البلدية فبعد اعتماد الانتخابات في 56 بلدية في نوفمبر 2024، تأمل البعثة في خطوة أخرى بانتخاب 63 بلدية أخرى، ترشح لها الآلاف، وسيفتح باب التسجيل للناخبين لاحقا.

الملف الشائك وهو الملف الأمني كان محوريا في الإحاطة الأهمية إذ ترى البعثة أن «أنشطة الأطراف الفاعلة المسلحة غير الحكومية وشبه الحكومية (لا زالت) تشكل تهديدا للاستقرار الهش في ليبيا»، مشيرة إلى الهجوم الذي تعرض له وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، مع الدعوة إلى تحقيق كامل وشفاف.

وترى البعثة أن هجوم حفتر على قاعدة أوباري يقوض جزئيا اتفاق إطلاق النار الموقع عليه في 2020م.

لكنها لازالت تيسر إنشاء فريق فني مشترك من الشرطة والجيش لأمن الحدود.

انتشال 93 جثة في منطقة جخرة والكفرة. إن إجراء تحقيق كامل ومستقل أمر بالغ الأهمية لتقديم الجناة إلى العدالة. وهذا تذكير آخر بالحاجة الملحة إلى حماية المهاجرين ومكافحة الاتجار بالبشر».

وفي السياق نفسه طالبت البعثة بتعزيز الاستجابات الإنسانية للاجئين السودانيين، الذين بلغ عددهم «446 ألف فرد ويتطلب 106 ملايين دولار».

وأشارت ديكارلو في نهاية الإحاطة إلى أن المبعوثة الأهمية الجديدة ستباشر مهامها من العاصمة طرابلس اعتبارا من الخميس (20 فبراير 2025م). معربة عن تقديرها لنائبتها (القائمة بأعمال البعثة) على جهودها.

غير بعيد عن الملف الأمني يقبع ملف حقوق الإنسان، حيث الاعتقالات التعسفية والإخفاء القسري مصدر قلق للبعثة، وتناشد ديكارلو السلطات باحترام حقوق المحتجزين، بعد تسجيل رصد وفيات لـ 15 حالة منذ شهر مارس 2024

أما المهاجرون وطالبو اللجوء فذكرت البعثة إنهم يواجهون «انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان في جميع أنحاء ليبيا، بما في ذلك التعذيب والمعاملة القاسية واللاإنسانية. إن الاكتشاف المروع والمأساوي للمقابر الجماعية في أعقاب مدهمات لمواقع الاتجار بالبشر يسلط الضوء على الخطر الشديد الذي يواجهه المهاجرون في ليبيا. ففي 7 فبراير، تم اكتشاف مقبرة جماعية في إحدى المزارع في جخرة شمال شرق ليبيا، وبعد يوم واحد تم اكتشاف مقبرة جماعية أخرى في الكفرة جنوب شرق البلاد. وحتى اليوم، تم

### فور وصولها الأول إلى العاصمة طرابلس «تيتيه»: سأعمل من أجل ليبيا مزدهرة وديمقراطية



«وتتوأ مكانتها كطرف فاعل بكل ثقة على الساحة العالمية». يشار إلى أن «هانا تيتيه» ذات الجنسية الغانية كلفت بمهام المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا ي يناير الماضي، خلفا للسنگالي «عبدالله باتيلي» الذي استقال في ابريل 2024م. وقادت البعثة بعده نائبة الأمريكية اللبنانية الأصل «ستيفاني خوري».

الناس-  
وصلت إلى العاصمة طرابلس الخميس (20 فبراير 2025م) المبعوثة الأهمية الجديدة «هانا تيتيه» كممثلة خاصة للأمين العام للأمم المتحدة، ورئيسة لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. وفي أول تصريح لها أكدت تيتيه أنها ستتولى قيادة جهود الوساطة التي تبذلها الأمم المتحدة، استكمالاً للعمل الذي بدأته البعثة سابقا، موضحة أن «سأواصل بذلك إيجاد السبيل نحو حل يقوده الليبيين ويملكون زمامه. ولن يتحقق هذا دون العمل بشكل فاعل مع جميع الليبيين - من جميع ألوان الطيف السياسي والمجتمع المدني من الحكماء والنساء والشباب والمجتمعات المحلية والمكونات الثقافية - وهو التنوع الذي يميز هذه الأمة النابضة بالحياة». وأضافت المبعوثة الأهمية بأنها ستعمل مع الجهات الفاعلة نوليا وإقليميا للحصول على الدعم للحفاظ على الوحدة الوطنية وسلامة الأراضي الليبية وسيادتها. وستسعى لإنجاح الانتخابات الوطنية، وصياغة رؤية وطنية جماعية لمواجهة التحديات التي تواجهها ليبيا، معربة عن تفهمها لأن المهمة لن تكون سهلة، لكنها ممكنة بالعمل الجماعي. وتعددت في كلمتها بالعمل «مع الليبيين والمجتمع الدولي» لدعم ليبيا لتغدو مزدهرة ومستقرة وديمقراطية.



### اختتام الاجتماع الثاني للجنة الاستشارية بالعاصمة طرابلس ولا تصريحات للإعلام

الناس-  
اختتمت اللجنة الاستشارية اجتماعها الثاني بالعاصمة طرابلس وذلك يوم الخميس بتنظيم بعثة الأمم المتحدة في ليبيا. وانطلقت الاجتماعات يوم الثلاثاء الماضي، بهدف وضع تقديم مقترحات لتجاوز العقبات التي تعيق إجراء الانتخابات الوطنية في ليبيا.

وكانت البعثة الأهمية أعلنت عن تشكيل لجنة استشارية من 20 عضوا، بعد وصول الأطراف السياسية إلى طريق مسدود، ووفق البعثة فقد «جرت مناقشة العديد من المقترحات الممكنة لمعالجتها بما يتماشى مع مهمة اللجنة المحددة، واتفقت اللجنة الاستشارية على معاودة الاجتماع في الأيام المقبلة لمواصلة عملها».

وأشادت البعثة بالنقاشات واصفة إياها بالبناءة، وأعربت عن تقديرها لـ «الالتزام والتفاني الذي أظهره أعضاء اللجنة في العمل على تقديم مقترحات من شأنها دعم انتقال البلاد إلى الحكم الديمقراطي المستدام»- وفق بيانها.

ولم تصدر أي تصريحات عن أعضاء البعثة، وقد علمت صحيفة الناس أن هناك توافق حول عدم التصريح لوسائل الإعلام حاليا.

### تقرير برلماني إيطالي: روسيا تستخدم ليبيا لمركز لتهرب الأسلحة

### إيطاليا تحذر مجددا من أن ليبيا أصبحت فريسة لمهربي البشر والوقود والمخدرات والأسلحة

الناس- حذر تقرير برلماني إيطالي من أن ليبيا أصبحت فريسة للاتجار بالبشر، إلى جانب تهريب الوقود والمخدرات والأسلحة. التقرير المكون من (80) صفحة، استعرضته وكالة أنباء الإيطالية ورد فيه أن الوضع يعزى إلى عدم قدرة السلطات في ليبيا على فرض السيطرة الكاملة على البلاد. وحسب الوكالة- فإنه «في الوقت الذي يتواجد فيه حوالي 700 ألف مهاجر غير شرعي على الأراضي الليبية، تبقى الأزمة مفتوحة، خاصة في ظل غياب السيطرة الفعالة على بعض المناطق، فبينما تبدو إدارة الهجرة غير النظامية أكثر فاعلية في برقة، يظل الوضع في العاصمة طرابلس خارج السيطرة تقريبا، وهو ما يزيد من تعقيد الأزمة». ويسلط التقرير الضوء على الدور الروسي المتزايد في ليبيا، فيركز على أن موسكو تستخدم البلاد كمركز لتهرب الأسلحة ودعم الميليشيات المحلية، والمرترقة، لخدمة نفوذها في عدة دول إفريقية جنوب الصحراء.



## تطورات المشهد السياسي الليبي

## اشتباك بين عقيلة والدبية بالبيانات على الساحة العربية

عقيلة: الحكومة فاقدة للشرعية والبرلمان قد سحب الثقة عنها  
الدبية: خطاب عقيلة يعزز خطاب الكراهية والبرلمان أنهى مدته الدستورية

وأوضح البيان أن مجلس النواب شأنه شأن «جميع المؤسسات القائمة» انتهت مدته الدستورية، ولا يمتلك شرعية شعبية متجددة، بل تستمد شرعيتها من الاتفاق السياسي».

وأعرب عن الاعتقاد بأن «استمرار مجلس النواب في فرض قوانين انتخابية معيبة وغير قابلة للتنفيذ كان السبب الرئيسي في عرقلة الانتخابات عام 2021م، وهو ما عززه بطلب رسمي إلى المفوضية الوطنية العليا للانتخابات لإيقاف العملية الانتخابية، احتجاجاً على الأحكام القضائية ذات الصلة».

وأعلن الدبية التزام حكومته «بموقفها الثابت الراض لأى خطاب تقسيمي أو محاولات لإعادة إنتاج أزمات الماضي (التي) تخدم أجندات خارجية وأطماعاً لا تمت للمصلحة الوطنية بصلة».



واتهم الدبية صالح باحتكار قرارات مجلس النواب، ويتصرف كقائد حزب سياسي «تعمق مواقفه الانقسام ولا تخدم مصلحة الوطن».

على الطابع الجهوي والانفصالي، بل عززت خطاب الكراهية، في تناف واضح مع مبادئ الوحدة الوطنية ومساعي الاستقرار في ليبيا».

الناس-

دعا عقيلة صالح الدول العربية إلى قطع التعامل مع حكومة الوطنية، كونها «فاقدة للشرعية» حسب قوله. ووجه السبت (22 فبراير 2025م) في كلمة له باتحاد البرلمانات العربية الذي عقد في مصر لحشد الدعم لغزة هجومه ضد الحكومة في طرابلس، متهما إياها بالفشل في إنجاز المهمة التي جاءت من أجلها، وهي إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، بينما «قوانين الانتخابات قد صدرت» وبالإمكان إجراء الانتخابات وفقها.

وأوضح للحاضرين أن مجلسه قد سحب الثقة عن الحكومة. ورفض الدبية في بيان تصريحات عقيلة مستهجنا ما وصفه بـ«المغالطات القانونية والسياسية» بها. ووصف ما جاء في التصريحات بأنها «لم تقتصر

## عضو بمجلس الدولة:

حل الأزمة الليبية في نيويورك وليس القاهرة

## بوفايدي: أدعو الحكومة لرفع طلب رسمي للأمم المتحدة لضمان حق الشعب الليبي في الاستفتاء على الدستور



الناس-

دعا عضو مجلس الدولة «أديس بوفايدي» وزارة الخارجية إلى رفع طلب رسمي للجمعية العامة للأمم المتحدة لاستصدار قرار عبر التصويت لضمان حق الشعب الليبي في تقرير مصيره من خلال الاستفتاء على مشروع الدستور المنجز من قبل هيئة منتخبة شعبياً. مشيراً إلى أن مشروع الدستور معطل من قرابة ثمان سنوات دون أي مبرر منطقي.

وأكد بوفايدي على صفحته على فيس بوك أن الاستفتاء على الدستور يسبق أي انتخابات عامة، وذلك لإنهاء مراحل الفوضى الانتقالية، والدخول في مرحلة الأمن والاستقرار وبناء المؤسسات السليم، في أقرب الأوقات وأجداها». وخاطب بوفايدي المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية والبعثة الأممية، ومن وصفها بالسفارات المعنية بأن حل الأزمة الليبية «المفتعلة» بنيويورك وليس بالقاهرة. في إشارة

منه للاجتماعات المتوالية في القاهرة للمجالس واللجان العسكرية، والشخصيات والوفود التي اتخذت من القاهرة وجهة لها. وأعرب عن تفهمه لوقوع البعثة تحت تأثير دول متداخلة ومتدخل في الشأن الليبي «سلباً أكثر منه إيجاباً للأسف»، وأن غوتيرش نفسه واقع تحت تأثير غير مباشر لدول فاعلة بمجلس الأمن الدولي ومع ذلك -يقول بوفايدي- لا يستطيع الأمن العام وبعثته مخالفة قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة.



## لماذا ترأس «أحمد لنقي» أعضاء مجلس الدولة

### أعضاء مجلسي النواب والدولة يلتقون في القاهرة برعاية مجلس الشيوخ المصري

الناس-

توجه أعضاء المجلس الأعلى للدولة إلى مصر للمشاركة في اجتماع تشاوري مع أعضاء مجلس النواب. وذكر المجلس على صفحته الرسمية السبت (22 فبراير 2025م) أن رئيسه «محمد تقالة» تلقى دعوة رسمية من رئيس مجلس الشيوخ المصري، بهدف مناقشة المرحلة المقبلة ووضع أسس توافقية راسخة لإحياء العملية السياسية بما يتيح العودة إلى شرعية صناديق الاقتراع. وعلى مدى يومين ناقش الحاضرون الخلافات التي تعيق إجراء الانتخابات بما يحقق الأمن والاستقرار، ويفتح آفاق التنمية والازدهار، ويمنح الشعب حقه الأصلي في تقرير مصيره. وأوضح المجلس أن مشاركته تأتي تأكيداً على التزامه بالمشاركة «في رسم معالم مسار سياسي أكثر فاعلية وتعزيزاً لروح المصالحة، ونبذ الخلافات والحسابات الضيقة، والاصطفافات التي أرهقت البلاد والعباد». تجدر الإشارة إلى أن مجلس الدولة منقسم على نفسه منذ أغسطس الماضي، ويتنازع كرسي الرئاسة فيه كلا من «محمد تقالة» و«خالد المشري». وقد ترأس أعضاء المجلس في القاهرة في الجلسة التشاورية مع أعضاء مجلس النواب السيد «أحمد لنقي» بشكل توافقي كونه أكبر الأعضاء الحاضرين سناً.

## المباحث تكشف أن الحريق ابتداءً بسيجارة ألقيت بجوار المبنى إصابات بشرية وأضرار بإحدى الواجهات في حريق شب بمبنى مجمع المحاكم بمصراتة



ووفق مركز مصراتة الطبي فقد استقبل قسم الطوارئ خمسا وعشرين حالة، إصاباتهم بين الاختناق والحروق متفاوتة، خرج أغلبهم بعد تلقي الإسعافات اللازمة، فيما تم إيواء أربع حالات بينهم اثنان في العناية المركزة. يشار إلى أن المبنى قد انتهى من صيانته وتطويره مؤخراً، إذ كان قد تعرض لأضرار في هجوم لعناصر داعش في 4 أكتوبر 7102م. وقد صار للمبنى مكانة رمزية، إذ كان مركز الإدارة المحلية لمدينة مصراتة إبان ثورة 1102، وقد استلمته تلك الإدارة يوم 91 فبراير، وهو يصادف نفس يوم الحريق.

الناس- كشف جهاز المباحث الجنائية أن حريق مجمع المحاكم بمصراتة نجم عن إلقاء بقايا سيجارة على مخلفات قابلة للاشتعال، ملقاة بجوار المبنى وملاصقة لمجمع أسلاك كهربائية خاصة بالمكان. وكان حريق شب بالمبنى يوم الأربعاء (91 فبراير 5202م) تسبب في أضرار بإحدى واجهات المبنى، كما تسبب في إصابات بشرية متفاوتة استقبلها قسم الطوارئ بمركز مصراتة الطبي. وقال جهاز المباحث الجنائية فرع الوسطى على صفحته إنه يعمل على إعداد التقارير النهائية بشأن الواقعة، داعياً إلى عدم الانجرار وراء الشائعات.

## ليبيا تحل في المركز 143 على مؤشر حرية الصحافة وفقا لمنظمة مراسلون بلا حدود

### مراسلون بلا حدود: الصحفي الليبي يواجه الاحتجاز التعسفي والتهم الكيدية ومصادرة المعدات



الناس-  
تقدمت ليبيا تقدما طفيفا مؤشر حرية الإعلام في العام 2024 وفق تصنيف منظمة مراسلون بلا حدود عن العام السابق، حيث تقدمت من المركز 149 إلى المركز 143 من بين 180 دولة. التقرير الذي تحصلت صحيفة الناس على نسخة منه حافظت فيه الترويج على عرشها في قمة البلدان الأكثر حرية للصحافة، جاء خلفها الدانمارك والسويد وهولندا، فيما تذيّل الترتيب أفغانستان وسوريا واريتريا في القاع. تقدمت ليبيا ستة مراكز وحلت الجزائر أمامها في المركز 139، ولبنان في المركز 140، وجاء خلفها عربيا كل من الصومال 145، السودان 149، الإمارات 160، ومصر 170. وفي تقريرها فيما يخص ليبيا ذكرت المنظمة

الناس-  
أن الصحفيين الليبيين واجهوا احتجازا تعسفا وتهما كيدية (هرسة قضائية) ومصادرة أو تدمير المعدات، مذكرة بأن القمع الشديد ظل مستمرا في 2024. وأعربت عن قلقها من حرمان الليبيين من حقهم في الحصول على المعلومة، داعية المجتمع الدولي إلى الضغط على السلطات لضمان حماية الصحفيين. واستعرضت «مراسلون بلا حدود» بعض المواقف التي تعرض لها الإعلام في ليبيا مؤخرا، مشيرة إلى تعرض «راديو لام» للحرق في 7 يناير الماضي، وسرقة جميع معداته الأمر الذي أوقفه تماما. والحالة الثانية كانت الضحية فيها «صحيفة الوقت» الأسبوعية، حيث تعرضت للاحتجاز في العاصمة طرابلس من قبل مجهولين، أجبروا

الناس-  
كادها على إخلاء المقر ومصادرته. وذكرت المنظمة أن خمسة صحفيين اعتقلوا في 2024 منهم واحد لازال تحت الاحتجاز وهو «صالح الزروالي». أحد العاملين بموقع الغيمة الإخباري. وينتظر المحاكمة العسكرية منذ 15 مايو 2024م بتهمة دعم الجماعات الإرهابية أيضا الصحفي المستقبل «عباد الجليل» الذي تم إيقافه -وفق التقرير- في نوفمبر 2024 بعد انتقاده لمسؤول محلي غرب البلاد، ثم إطلاق سراحه تحت الرقابة القضائية. والصحفي «أحمد السنوسي» الذي اعتقل في يوليو 2024 بالعاصمة طرابلس «بسبب نشره لوثائق تكشف عن مخالفات مزعومة من وزير الاقتصاد والتجارة»، وظل بعد خروجه من الاعتقال ممنوعا من السفر. الصحفي «خير الله إبراهيم» الذي أطلق حملة

الناس-  
لهما لاحقا القائم بأعمال السفارة الأمريكية «جيرمي برنت». ومن بين تصريحات برينان ذات الدلالة قوله: «تمكنت ومدير مكتب التعاون الأمني العميد روز كرافوري من مقابلة عدد من القادة على مستويات مختلفة، بينهم قادة الوحدات التكتيكية لبحث الكيفية التي يمكن أن تعمل بها الولايات المتحدة كحفظ لتوحيد البلاد، لتكون قادرة على هزيمة (الأطراف الخبيثة) التي تهدد شمال أفريقيا والمصالح الأمنية للولايات المتحدة». ومن تصريحات السفير الأمريكي برنت ركزت الورقة على جملة «أن وجود جيش ليبي قوي وموحد سيسهم في الحفاظ على سيادة البلاد أمام أي (أطراف خبيثة)». فبري المركز الليبي أن تكرار مصطلح «أطراف خبيثة» له دلالة خاصة، وفي قراءة للتصريحات وما تبعتها من خطوات، يستغرب معدو الورقة من عدم تفسير المصطلح، مما يجعله يحمل عدة رسائل وتساؤلات عن القصد: «فهل يلمحون للتواجد الروسي العسكري في شرق ووسط ليبيا سواء القديم عبر مرتزقة الفاغنر أو الجديد القادم من سوريا، أم يلمحون لتنظيمات إرهابية بعينها ويخشون عودتها لليبيا، أم يلمحون لمرتزقة قادمة من بلاد مجاورة لليبيا؟» ويرى المركز أن طبيعة الوفد الزائر تحمل رسالة أخرى، فإن يكون مدير الاستخبارات بقوات الأفريكوم من ضمنه يجعل الزيارة ذات طابع مخابراتي وتحمل صبغة تهديد لأي تعنت. والرسالة الثالثة في اختيار الأطراف التي التقاها حيث اكتفى الوفد الزائر بقاء حفتر وابنه من الشرق، ثم اختيار الزويبي وحمزة والديبية من معسكر الغرب الليبي، يحمل رسالة بأن هؤلاء الفاعلين الحقيقيين لأي صفقات عسكرية. والرسالة الرابعة في اختيار الأماكن، فزيارة سرت وتفقد مقر اللجنة العسكرية المشتركة وزيارة مواقع في سرت تحمل رسالة بأن الأمور تحت السيطرة ولا مزيد من المرتزقة الروس. وكشف المركز أن الأهداف غير المعلنة للزيارة تمثلت في:

- السعي لتشكيل قوة ليبية مختلطة لعمل توازن مع قوات الفيلق الإفريقي الروسي
- التأكد من عدم وصول قوات روسية ومعدات جديدة أو قيادات فارة من نظام الأسد.
- وأخيرا إجبار اللجنة العسكرية المشتركة على العودة لعقد الاجتماعات. وهذا حصل بالفعل.

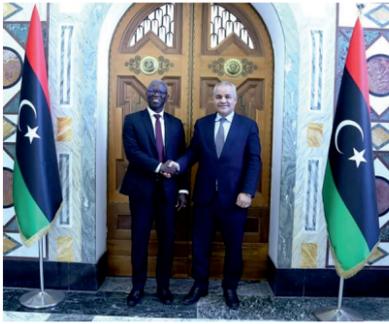
الناس-  
«حملت زيارة وفد الأفريكوم الأخيرة إلى ليبيا رسائل واضحة للجميع» بأنه لا حروب أخرى في ليبيا، ولا مشروعات عسكرية شخصية أو مناطقية، وأنه لا بديل عن جيش ليبي موحد إذا أراد القادة العسكريون المحليون التواجد في المشهد والقبول بهم كقوات نظامية يمكن استيعابها وتدريبها وعقد الصفقات والاتفاقات معها مستقبلا... جاء هذا التحليل في ورقة تقدير موقف للمركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية تحت عنوان «أبعاد الموقف. جولات الأفريكوم في ليبيا». وكان وفد من القيادة الأمريكية في أفريقيا «أفريكوم» قد زار ليبيا في الثالث من فبراير 2025 في زيارة استمرت لثلاثة أيام، التقى فيها عددا من القيادات العسكرية، ابتداء بعبدالحاميد الديبية بصفته وزيرا للدفاع، ووكيل وزارة الدفاع عبدالسلام زويبي، وأمر الاستخبارات العسكرية محمود حمزة، بالإضافة إلى حفتر وابنه صدام، وأعضاء اللجنة العسكرية (+5). وقال مركز الدراسات الأمنية الزيارة ب«الكاشفة والواضحة والضاغطة» على الكل، موضحا أن تحرك وفد الأفريكوم ذو الطبيعة العسكرية والمخابراتية جاء ليدفع المشهد العسكري والأمني لمزيد من الصلابة، متوقعا أن يرى تطبيقا ل«سياسة العصا والجزرة على الأطراف المحلية قريبا». الورقة التي قدمتها وحدة الدراسات والأبحاث بالمركز جاءت في حوالي عشر صفحات، استعرضت في بدايتها الموقف الأمني العام، مرجعة على تقارير تتحدث عن نية موسكو نقل قواعدها إلى شرق ووسط ليبيا بديلا لسوريا. وكذلك عن دعم تركيا للقوات في غرب البلاد اعتمادا على الاتفاقية الموقعة معها. وأعرب المركز على اعتقاده بأن أي تواجد عسكري في ليبيا هو بتوافق ضمني مع الإدارة الأمريكية بما في ذلك التواجد الروسي، وأن أمريكا تتحرك فقط عندما تخرج الأطراف عن السيناريو المرسوم. زيارة ذات طابع مخابراتي وعن زيارة الأخير ذكرت الدراسة أن مستوى الوفد يحمل دلالات ورسائل.. إذ تشكل الوفد من «نائب قيادة أفريكوم الفريق جون برينان، يرافقه اللواء «روز كرافوري» جنرال في الجيش الأمريكي ومدير الاستخبارات في الأفريكوم، وانضم

## «أطراف خبيثة.. تصريح بلا توضيح» المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية يقدم قراءته لزيارة وفد الأفريكوم لليبيا



# ويستعد لاستئناف العمل من العاصمة طرابلس

## وفد من البنك الدولي يزور مصرف ليبيا المركزي للتعاون في إعداد دراسة شاملة عن واقع الاقتصاد الليبي



الصعاب مدعومة بإجراءات وإصلاحات هيكلية حقيقية على مستوى القطاعات المختلفة". ودعا الوفد إلى خلق حوار مستمر مع مؤسسات الدولة وفريق مكتب تمثيل البنك الدولي الذي سيستأنف العمل بمقره بمدينة طرابلس قريبا - وفق المركزي.

حيث تباحثا تحسين الأداء المؤسسي وجودة الإنفاق العام ودعم التحول الرقمي، بهدف تحقيق الاستقرار الاقتصادي. ووفق ما نشر المركزي الليبي فقد أكد وفد البنك المركزي "على أهمية استقلالية المصرف المركزي في هذه المرحلة، مشيدا بجهود إدارته الجديدة في وضع سياسات واستراتيجيات من شأنها تذليل

الناس - ناقش محافظ مصرف ليبيا المركزي مع البنك الدولي إعداد دراسة شاملة عن واقع الاقتصاد الليبي، وتعزيز الشفافية والإفصاح. واستقبل المحافظ "ناجي عيسى" محافظ الأربعاء (19 فبراير 2025م) نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا "عصمان ديون"،

العدد (132) الثلاثاء 2025/02/25

إشراق  
أحمد سعد أبوفناس  
[05]

# اقتصاد للناس



## الاقتصاد الليبي والتحديات المستقبلية



■ وحيد عبدالله الجبو

ان المنتع لواقع الاقتصاد الليبي يقف حائرا متسائلا عن الكيفية التي يمكن بها تحقيق وإنجاز نقلة نوعية للاقتصاد، إذ يرى أمامه اقتصادا ضعيفا ينشأ من وطأة كثير من المشاكل، ويعاني بعض الأمراض المستعصية التي تحتاج إلى جراحات جذرية، وبشيء من التأؤل، قد يهتدي إلى بعض الأفكار المتفائلة، إلا أنها تظل أفكارا مقابل واقع محبط يتخبط فيه واقع الاقتصاد واستمراره في الاعتماد على المصدر الوحيد وهو النفط، والإصرار على الاستمرار في نفس النهج القديم العقيم الذي لا يتماشى مع هذا العصر والتطور، والاقتصاد المعرفي والاقتصاد الرقمي.

وأوضاع الاقتصاد الليبي لا تزال من سنوات طويلة تُمارس فيه الممارسات التي لا علاقة لها بالقيمة المضافة، وتكثفه العراقيل، حيث إن النظام السابق خلف وراءه تركبة اقتصادية ثقيلة تمثلت في اقتصاد مفك الأوصال، غير متنوع الإنتاج، خال من الرؤى والأهداف والسياسات، مجهول الهوية. هل هو اقتصاد اشتراكي أم رأسمالي أم خليط؟ ويقتصر إلى أبسط المقومات، ولا يزال هذا الحال حتى الآن بعد 13 عاما من التغيير السياسي، ولم يُؤخذ في الاعتبار الأبعاد الإدارية.

ومن خلال الفحص المباشر البسيط لبعض مكونات ومظاهر الاقتصاد الليبي، يجد المرء، وبدون كثرة عناء، ما يلي:  
○ قطاع عام مترهل: يتكون من العديد من المؤسسات الفاشلة، وينخر في عمودها الفساد المالي والإداري، ويعاني معظمها، إن لم يكن كلها، من تراكم الخسائر وتدني الطاقات الإنتاجية بل وتوقف بعضها، وتقادير الأصول، وكبر حجم العمالة، وضعف واضح في معدلات الإنتاج والإنتاجية، وارتضاع التكاليف، إضافة إلى الخلل المستفحل في الهياكل الإدارية والتنظيمية، وغيرها من المؤشرات السلبية الأخرى المرتبطة عادة بهيمنة القطاع العام.

○ قطاع خاص غير ناضج: ضعيف ومتردد، يعمل في بيئة غير مناسبة وغير متكافئة من نواح عدة، تشريعية وإدارية واقتصادية، حيث لا تتوفر لمؤسسات القطاع الخاص البنية التحتية اللازمة لانطلاقه وقيامه بدور ريادي متميز. ومن عقود ماضية، عملت الإدارات التنفيذية على محاربة القطاع الخاص وتجريده من إمكانياته بمختلف الصور، حيث أغلق كثير من مجالات العمل والاستثمار أمام المستثمرين الخواص، بعد أن منعه وبشكل تام من ممارسة العملية الاقتصادية عقب حملة التأمير لجميع أنشطة القطاع الخاص.

○ حزمة كبيرة من التشريعات الاقتصادية، من القوانين والقرارات واللوائح والتوجيهات المتراكمة التي يتناقض بعضها مع بعض، تعرقل في مجملها الحركة الاقتصادية، بل في كثير من الأحيان وجهت بعض الأجهزة التنفيذية السابقة لخدمة ومنفعة فئة معينة، وانعكس كل ذلك في تدني الكفاءة، بل وانعدامها في كثير من الأحيان.

○ موارد وإمكانيات اقتصادية مهدورة: يأتي في مقدمتها النفط والغاز، رغم ضخ النفط بمعدلات مقبولة وفق الحصة المقررة من منظمة الدول المصدرة للنفط، وذلك إلى عهد قريب. وكان من المفترض أن تؤدي الإيرادات النفطية المتراكمة إلى إنعاش الاقتصاد الليبي، وتنويع قاعدته الإنتاجية وتشكيلته ومصادر دخله. إلا أن السياسات النقدية الفاشلة أدت إلى انهيار القدرة الشرائية للدينار الليبي، وتربع الضاد المالي والإداري على البلاد، وهذا الوضع الموروث من عقود يشير إلى استمرار اعتماد الاقتصاد الليبي على النفط الخام والغاز الطبيعي كمصدرين أساسيين للدخل وللصادرات، إذ لا يوجد قطاع اقتصادي آخر يسهم بقيمة مضافة فعلية حقيقية في الناتج المحلي الإجمالي، هذا إضافة إلى وجود إمكانيات وموارد أخرى كان بالإمكان استثمارها لتنويع القاعدة الإنتاجية والتصديرة للاقتصاد، إلا أنها أهملت لسبب أو لآخر أو تم التعامل معها بشكل سطحي ولمنفعة فئة أو جهة معينة.

والآن، وبعد أن تم تكليف أشخاص بطريقة المحاصصة القبلية والمصلحية في مقاليد الحياة الاقتصادية، يتعين أن تعمل على إعادة النظر في هيكلية الاقتصاد الوطني، وإطلاق يد القطاع الخاص بحكم القانون. اقتصاد إنتاجي خدمي متنوع يوفر القيمة المضافة، ويحسن من مستوى المعيشة، ويبعد شبح البطالة والفقر، ويصنع التقدم والازدهار للبلاد.

## بنهمة الفساد المالي وغسيل الأموال

### القضاء التونسي ينظر في قضية مسؤول ليبي بشركة الإنماء للنفط والغاز



حسابها" - تقول الصحيفة. محامي الدفاع اعتبر "كل أموال المتهم مصدرها مشروع ولا وجود لجريمة تبييض وغسيل الأموال".

وانطلقت القضية بعد طلب من ليبيا موجه إلى بنكين تونسيين بالتحفظ في حق شركة الإنماء، بعدها أصدرت لجنة التحاليل المالية قرارا مفاده "أن المتهم وزوجته لديهما تحويلات مالية إلى حسابهما بالمليارات".

للإشارة شركة الإنماء للنفط والغاز، هي شركة ليبية مساهمة تتبع لصندوق الإنماء الاقتصادي والاجتماعي، تعمل في تنفيذ المشروعات اللازمة لإنتاج النفط، والأعمال الفنية المتعلقة بمد وتركيب خطوط وحفر آبار النفط والغاز، كما تعمل في مجال حماية البيئة ومعالجة المخلفات، وحضر وصيانة، وأيضا المسح الجيوفيزيائي والاستكشاف والتنقيب عن النفط والغاز.



قانونية وأن كل تحويل قام به لديه في خصوصه فواتير، وأنه كان يسعى لإنشاء مشاريع تنموية بتونس "ولكن جميعا قبرت". كما دافعت الزوجة -وهي تونسية الجنسية- بأنها كانت "أسندت إلى زوجها للتصرف في الشركة التي أسستها، ونفت أن تكون على علم بالتحويلات المالية التي تم تحويلها إلى

الناس - أخضع القضاء التونسي المختص بالفساد مسؤولا ليبيا في شركة الإنماء للنفط والغاز بتونس وزوجته للمحاكمة بتهمة تتعلق بالفساد المالي.

ونشرت صحيفة الصباح التونسية أن المتهم اقتنى منزلا فاخرا بالعاصمة التونسية بمبلغ (03) مليون دينار، وسيارة فخمة بمبلغ نصف مليون دينار، وعقارا بالحمامات بقيمة (200) ألف دينار، وعقارا آخر بقيمة (833) ألف دينار، واشترى مجمعا تجاريا بمبلغ مليون دينار.

وأضافت أن المتهم حول مبلغا ماليا لزوجته بقيمة (03) مليون دينار، وفتح لها شركة استقادت بدورها من تلك الأموال "المستولى عليها". وحسب نفس المصدر أيضا فإن المتهم "ألحق أضرارا كبيرة بالشركة المذكورة فاق (22) مليون دينار". ودافع المتهم عن نفسه أن معاملاته كانت

## بعد توقف دام عشر سنوات

### الوطنية للنفط تحتفي بإعادة العمل بحقل الصباح النفطي بهدف إنتاج (5000) برميل يوميا بنهاية العام



ويعتبر ميناء الزويتينة النفطي بخليج سرت من أهم منشآتها، حيث يقوم بتصدير النفط الخام والغاز المسال منذ 1972م، وتبلغ سعته التخزينية حاليا (04) اربعة مليون برميل نقط خام.

يشار إلى أن شركة الزويتينة تدير عدة حقول في وسط ليبيا هي حقل 29 ج، حقل زلة، حقل الصباح، حقل الضاء، وحقل الحكيم. ولا يقتصر عمل الحقول التي تديرها على إنتاج النفط الخام، بل تقوم بإنتاج الديزل ووقود الطائرات، كما تولد الطاقة الكهربائية.

الناس - احتفت المؤسسة الوطنية للنفط بعودة حقل الصباح النفطي للعمل من خلال البئر الأولى G18. وذكرت على صفحتها السبت (22 فبراير 2025م) أن شركة الزويتينة للنفط وهي إحدى الشركات التابعة لها قد نجحت في إعادة أول بئر إنتاجية من حقل "الصباح" للعمل مجددا، بعد توقف دام عشر سنوات، بسبب تعرضه لعملية تخريب سنة 2015، جعلت الحقل خارج نطاق العمل.

ووفق المؤسسة فإن الطاقة الإنتاجية للبئر تبلغ حوالي (600) برميل يوميا، تنقل بواسطة صهاريج متنقلة إلى حقل زلة. وتهدف الشركة إلى تشغيل (17) بئرا بقدرة إنتاجية إضافية حوالي (4000) أربعة آلاف برميل يوميا بنهاية العام الجاري، وذلك في المرحلة الثانية من خطتها.

# يونيسف: مئات الإصابات بالكوليرا في النيل الأبيض جنوب السودان



واسعة في مدينة كوستي، بسبب المياه الملوثة نتيجة لتوقف عمل معظم محطات مياه الشرب في المنطقة. وذكرت أن قوات الدعم السريع قصفت في 16 فبراير/ شباط الجاري محطة كهرباء "أم دباكر" التحويلية، وأثر ذلك على إمداد الطاقة لمدينة كوستي وبضوية ولاية النيل الأبيض، ما أدى إلى توقف عمل محطات المياه. وفي آخر إحصائية لوزارة الصحة السودانية، الثلاثاء الماضي، بلغ عدد الإصابات بالكوليرا 53 ألفا و735 حالة بينها ألف و430 وفاة، منذ بداية الوباء في أغسطس/ آب 2024.

600 حالة إسهال مائي معظمها إصابات بالكوليرا في مستشفى "كوستي" و"ريك" الحكوميين بولاية النيل الأبيض. وقالت النقابة الطبية غير الحكومية في بيان: "خلال اليومين الماضيين، استقبل مستشفى كوستي أكثر من 600 حالة إسهال مائي جعلها إصابات بالكوليرا، بينما استقبل مستشفى ريك 47 حالة كوليرا مؤكدة، إضافة إلى 110 حالات اشتباه لم يتم تأكيدها بعد، بينما بلغت الوفيات 9 حالات على الأقل". وتحدثت وسائل إعلام محلية بينها موقع "سودان تريبون" (خاص)، الخميس، عن انتشار الكوليرا بصورة

أعلنت منظمة الأمم المتحدة لحماية الطفولة "يونيسف"، الجمعة، تسجيل مئات الإصابات بوباء الكوليرا في ولاية النيل الأبيض جنوبي السودان. وقالت المنظمة الأممية في بيان: "تفشي الكوليرا في ولاية النيل الأبيض في السودان والإبلاغ عن مئات الحالات، ما يشكل خطرا كبيرا على الأطفال وأسره". وأوضحت أن اليونيسف "تستجيب بالتعاون مع وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية والشركاء" لتفشي الوباء من خلال "حملات التطعيم ودعم خدمات المياه والصرف الصحي وإدارة الحالات". وأعلنت نقابة أطباء السودان استقبال أكثر من

العدد (132) الثلاثاء 2025/02/25

[06]

## عربي

### الإبادة الإسرائيلية لأطفال غزة.. قتل وإعاقة وحرمان من التعليم والعلاج

50 ألف طالب وطالبة؛ بعضهم أصيب أكثر من مرة، مما تسبب للعديد منهم بإعاقات دائمة تشمل بتر أطراف وشلا وإصابات في الرأس والأطراف وفقدان حواس. وأضافت: "في ضوء ذلك تتوقع الوزارة زيادة بأكثر من خمسة أضعاف في أعداد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارسها". وخلال الإبادة في سبتمبر/ أيلول 2024، حذر المفوض العام للأمم المتحدة لآزاري، على منصة إكس، من أن تعذر تعليم الأطفال الفلسطينيين في غزة قسدا يؤدي إلى "ضياع جيل كامل". وقال آنذاك إن "غزة صارت مكانا ما عادت فيه المدارس مدارس".

مليون طفل بحاجة لدعم نفسي في 24 يناير الماضي، قال توم فليتشر وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، إن "مليون طفل بقطاع غزة يحتاجون إلى دعم نفسي واجتماعي بسبب الاكتئاب والقلق وأفكار الانتحار" الناجمة عن الإبادة. وأضاف فليتشر في جلسة لمجلس الأمن الدولي: "على مدى 15 شهرا في غزة، قتل الأطفال، وثركو للجوع، وماتوا من البرد". وأوضح أن الأطفال في غزة يفقدون مدارسهم وتعليمهم، وأن المصابين منهم بأمراض مزمنة يواجهون صعوبة في الحصول على الرعاية التي يحتاجون إليها. وأردف: "وفقا لصدوق الأمم المتحدة للطفولة، يحتاج مليون طفل إلى الدعم النفسي والاجتماعي بسبب الاكتئاب والقلق وأفكار الانتحار. تعرض جيل كامل لصدمة نفسية".

ويُدعم أمريكي، شنت إسرائيل حرب إبادة على غزة بين 7 أكتوبر 2023 و19 يناير 2025، أسفرت عن أكثر من 160 ألف قتيل وجريح فلسطيني، معظمهم من الأطفال والنساء، إضافة إلى أكثر من 14 ألف مفقود، وفق معطيات فلسطينية. وفي 19 يناير الماضي، بدأت المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى المقسم إلى ثلاث مراحل، كل منها تستمر 42 يوما، مع شرط التفاوض على المرحلة التالية قبل استكمال المرحلة الجارية.



الأطفال عن ذويهم هو القتل أو الاعتقال من قبل الجيش الإسرائيلي. وفي فبراير/ شباط 2024، قال مدير اتصالات اليونيسف في الأراضي الفلسطينية جوناثان كريستال بالخصوص، "إن كل طفل من هؤلاء الأطفال لديه قصة مأساوية". وتسبب انفصال الأطفال عن ذويهم بتحملهم أعباء ومسؤوليات أكبر من أعمارهم فباتوا مسؤولين عن توفير الطعام والشرب لعائلاتهم ومقومات الحياة الأخرى، حيث انخرط مئات منهم في العمالة.

حرمان من التعليم خرم الأطفال بغزة في سن التعليم المدرسي من حقهم في التعليم على مدى أكثر من 15 شهرا من الإبادة الجماعية الإسرائيلية. وقال بيان لوزارة التربية والتعليم بغزة في 22 يناير الماضي، إن إسرائيل قتلت خلال الإبادة (من ضمن إجمالي الأطفال القتلى) أكثر من 15 ألف طفل في سن التعليم المدرسي؛ من 6 سنوات وبما لا يتجاوز 18 عاما. وتابعت في بيان: "هذا العدد المهول من الشهداء يعادل إبادة جماعية لجميع العناصر البشرية (طلبة وعاملين) في أكثر من 30 مدرسة، مما يعكس حجم الجرائم المرتكبة بحق الأطفال والطواقم التعليمية". وأوضحت أن إسرائيل أصابت خلال أشهر الإبادة أكثر من

نسبة لعدد السكان، الكثير منهم فقدوا أطرافهم وخضعوا لعمليات جراحية دون تخدير". فيما قال المكتب الإعلامي الحكومي في بيان نهاية يناير الماضي، إن الإبادة تسببت بوجود نحو 4 آلاف و500 حالة بتر بينهم ما نسبته 18 بالمائة من فئة الأطفال.

أطفال مهددون بالموت قال بيان المكتب الحكومي بغزة في يناير الماضي، إن 3 آلاف و500 طفل معرضون للموت بسبب سوء التغذية ونقص الغذاء. يأتي ذلك في ظل استمرار تردي الأوضاع الإنسانية في القطاع بعد سريان اتفاق وقف إطلاق النار في 19 يناير الماضي. وخلال أشهر الإبادة، لقي عشرات الأطفال مصرعهم جراء سياسة التجويع التي اتبعتها إسرائيل عبر منع دخول المساعدات الغذائية إلى القطاع، وفق مسؤولين بوزارة الصحة.

38.495 ألف طفل يعيشون دون والديهم بحسب بيان المكتب الحكومي بغزة، فإن 38 ألفا و495 طفلا يعيشون دون والديهم أو دون أحدهما، جراء الإبادة الجماعية الإسرائيلية. وبحسب تقارير حقوقية سابقة، فإن سبب ابتعاد

الأناضول على مدى أكثر من 15 شهرا من حرب الإبادة الجماعية، دفعت إسرائيل بقوة النار الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة ثمنا باهظا من أرواحهم وأجسادهم وطفولتهم على مرأى العالم. هذه الإبادة لاحقت الأطفال بمختلف مراحلهم العمرية، بدءا بالأجنة داخل أرحام أمهاتهم، مروراً بالخدج بعمر أقل من 9 أشهر داخل الحضانات، وحتى السن الذي حدته اتفاقية حقوق الطفل الأممية على ألا يتجاوز "18 عاما". وخلال أشهر الإبادة، قتلت إسرائيل بحسب المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، نحو 17 ألفا و861 طفلا. وقال المكتب الحكومي عبر بيان نشره في 21 يناير/ كانون الثاني الماضي، إن من بين إجمالي الأطفال الضحايا "نحو 214 رضيعا ولدوا واستشهدوا خلال حرب الإبادة".

بينما قتلت إسرائيل نحو 808 أطفال من بين إجمالي الضحايا وهم بعمر أقل من عام، وفق المصدر نفسه. وخلال الإبادة، أفادت مصادر طبية بمقتل فلسطينيات حوامل هن وأجنتهن جراء قصف إسرائيلي استهدفهن آنذاك، دون وجود إحصائية لأعدادهن. قتل الأطفال الخدج في 10 نوفمبر/ تشرين 2023، اقتحم الجيش الإسرائيلي مستشفى "النصر" للأطفال غرب مدينة غزة، وأجبر الطواقم الطبية على المغادرة تحت تهريب النيران، فيما رفض إجلاء الأطفال الخدج، ما تسبب بوفاة 5 منهم، وفق ما أوردته وزارة الصحة آنذاك. بعد الانسحاب من حي النصر بغزة، تم العثور على جثث هؤلاء الخدج الخمسة متحللة داخل الحضانات وعلى أسرة المستشفى بعدما فرض عليهم الجيش الإسرائيلي الانقطاع عن العلاج اللازم لبقائهم على قيد الحياة.

إصابات الأطفال في ديسمبر/ كانون الأول 2024، أعلن المفوض العام وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" فيليب لازاريني، وجود "جانحة إعاقة" بقطاع غزة، جراء الإبادة التي ترتكبها إسرائيل. وقال في منشور على منصة إكس، إن "غزة تضم الآن أعلى معدل في العالم من مبتوري الأطراف من الأطفال

#### المغرب

##### السلطات المغربية تقول إنها أحبطت "مخططا إرهابيا بالغ الخطورة"

قال بيان أمني مغربي إن السلطات المغربية أفشلت مخططا إرهابيا وصفته بأنه "بالغ الخطورة"، كان يستهدف عدة مدن مغربية، واعتقلت 12 شخصا. وأوضح البيان أن "المكتب المركزي للأبحاث القضائية" المختص بقضايا الإرهاب والجرائم الكبرى، أفضل المخطط الذي تم وضعه بتحريض من قيادي بارز في تنظيم الدولة الإسلامية. وأضاف أنه تم اعتقال 12 شخصا بمدن العيون، والدار البيضاء وفاس وتاونات وطنجة وأزمور وجرسيف وأولاد تايمة وتامسنا ضواحي الرباط. وقال البيان إن عمليات تفتيش منازل المعتقلين أسفرت عن مصادرة "أجسام ناسفة في طور التركيب... ومسامير ومواد كيميائية موصولة بأنايب وأسلاك كهربائية متصلة بهواتف محمولة قصد التفجير عن بعد".

#### مصر

##### مطالبات في مصر للإفراج عن 25 صحفيا قبل حلول شهر رمضان

طالب نقيب الصحفيين المصريين خالد البلشي، سلطات بلاده بالإفراج عن 25 صحفيا معتقلا قبل حلول شهر رمضان. وقال البلشي: "رغم إطلاق سراح أكثر من 11 صحفيا خلال العام الماضي، واحتواء أزمات ما يقارب من 10 آخرين بتدخلات فورية، إلا أن العدد لا زال كبيرا ولا زالت أسر 25 صحفيا تدفع ثمن غيابهم". وبين البلشي أن "هناك 25 صحفيا في السجون بينهم 15 امتدت فترات حبسهم الاحتياطي لأكثر من عامين وبعضهم تجاوزت فترات حبسهم الاحتياطي 5 سنوات كاملة ووصلت إلى 7 سنوات". وتطالب المعارضة المصرية بإطلاق سراح سجناء الرأي، وبينهم العشرات الذين أُلقي القبض عليهم منذ أكتوبر 2023 في قضايا عرفت إعلاميا بـ "دعم فلسطين".

#### موريتانيا

##### موريتانيا تدين محاكم مختصة في الهجرة والاتجار بالبشر

دشنت موريتانيا محكمة جديدة مختصة بقضايا الهجرة والاتجار بالبشر، في إطار استراتيجية وطنية لمحاربة الهجرة غير الشرعية، يجري تنفيذها بالتعاون مع دول الاتحاد الأوروبي، خصوصا إسبانيا. المحكمة الجديدة أدمجت فيها 3 محاكم سبق إنشاؤها لمحاربة العبودية، بينما ستركز المحكمة الجديدة على قضايا الهجرة، بعد أن تحولت موريتانيا خلال العام الماضي إلى معبر مهم لشبكات الهجرة غير النظامية، وتهريب البشر نحو دول الاتحاد الأوروبي، على متن زوارق تنطلق من الشواطئ الموريتانية باتجاه جزر الكناري الإسبانية، التي لا تبعد سوى عشرات الكيلومترات. الجدير بالذكر أن قرابة نصف مليون مهاجر ولاجئ يقيمون في موريتانيا حسب الإحصاءات الحكومية، وهو ما يمثل نسبة 10 في المائة من عموم الموريتانيين.

## 42 ألف شخص يفرون من الكونغو إلى بوروندي خلال أسبوعين



وفي الأسابيع الأخيرة، سيطرت حركة أم 23 بدعم من القوات الرواندية، على غوما وبوكافو عاصمتي إقليميه شمال كيغو وجنوب كيغو، المتاخمين لرواندا وبوروندي، بعدما سيطرت على مساحات شاسعة من المنطقتين الغنيتين بالموارد الطبيعية، وخصوصاً المعادن، في الأعوام الأخيرة. ووفق مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، سيستمر عدد الأشخاص الفارين باتجاه بوروندي في الارتفاع، مع اقتراب حركة أم 23 من مدينة أوفيرا قرب نقطة العبور الحدودية الرسمية الرئيسية.

وقالت ممثلة المفوضية في بوروندي بريجيت موكانغا إينو في مؤتمر صحفي، إن "خطة الطوارئ كانت تتوقع استقبال 58 ألف شخص كحد أقصى" على مدى ثلاثة أشهر ولكن خلال أول أسبوعين فقط، استقبل "نحو 42 ألف شخص يطلبون اللجوء". إضافة إلى ذلك، فر نحو 15 ألف شخص منذ يناير (كانون الثاني) الماضي باتجاه الدول المجاورة، من بينهم 13 ألف شخص إلى أوغندا، وفق بيان للوكالة الأممية. ودخلت الغالبية العظمى من الأشخاص الذين سعوا إلى اللجوء في بوروندي عبر نقاط عبور غير رسمية.

دفعت أعمال العنف في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية نحو 42 ألف شخص، غالبيتهم من النساء والأطفال، للجوء إلى بوروندي خلال أسبوعين، بحسب ما أفادت الأمم المتحدة الجمعة، بينما كانت تتوقع وصول 58 ألف شخص خلال ثلاثة أشهر. ويعد تدفق هذا العدد من اللاجئين الكونغوليين غير مسبوق منذ 25 عاماً، ويأتي في ظل التقدم الذي حققته حركة أم 23 المناهضة للحكومة وحلفاؤها الروانديون في شرق الكونغو الديمقراطية، وفقاً لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين.

العدد (132) الثلاثاء 2025/02/25

[07]



# دولي

## خلال شهر واحد.. ما أبرز القرارات التي اتخذها ترامب؟

تعديل الموازن. ومن القرارات المهمة التي اتخذها ترامب وماسك في هذا الصدد، كان قرار تجريد عمل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التي تنهها إدارة ترامب بتبديد أموال دافعي الضرائب. الانفاق العسكري كما أصدر ترامب مجموعة قرارات بزيادة التعرفة الجمركية على كل ما يأتي إلى الولايات المتحدة، مؤمناً بأن ذلك سيؤدي إلى استعادة قوة الاقتصاد الأمريكي في مجال التصنيع والإنتاج، ولكن منتقديه يحذرون من أن ذلك قد يأتي بمردود عكسي ويؤدي إلى زيادة الأسعار التي يتحمل عبئها الشعب. أما الجانب الذي قد يكون له تبعات أكبر على المستوى الاستراتيجي، فهو توجه وزير دفاع ترامب نحو إجراء استقطاعات من ميزانية الدفاع التي تعتبر الأكبر في العالم.

حيث تنفق أمريكا ترليون دولار تقريباً سنوياً، وقد أصدر وزير دفاع ترامب في بادرة لم تكن متوقعة، أوامر بإجراء مراجعة تهدف إلى خفض الانفاق العسكري تدريجياً على مدى السنوات المقبلة. وفي زاوية أخرى في نفس القضية، لم يستبعد ترامب وجود هدر كبير في وزارة الدفاع، قد يكشفه إيلون ماسك، والأهم أن ترامب عندما تحدث عن القوتين العظميين المنافستين لأمريكا - روسيا والصين - لم يستبعد العودة إلى نهج خفض التسليح النووي وتبني سياسة وفاق تمتح الباب أمام خفض الانفاق العسكري لكل الأطراف. كل هذا كان جزءاً من قرارات صدرت في غضون شهر واحد فقط، ولا يبدو أن ترامب ينوي التوقف، أو تخفيف سرعة إصدار القرارات.



ي أصدر قانوناً يتيح للإدارة استخدام وسائل أقوى لمحاسبة المهاجرين الذين يرتكبون جرائم في أمريكا. وفي ملف مؤثر جداً على حياة الأمريكيين، فوض ترامب رجل الأعمال المعروف إيلون ماسك بمراجعة الأجهزة الحكومية وأوضاعها الداخلية وموازنات الإنفاق فيها. ليصبح ماسك مسؤولاً عن جهاز حكومي جديد يعني بإصلاح العمل الحكومي، وتعرض ماسك للانتقادات الخصوم السياسيين الذين يقولون إنه ليس خبيراً بالعمل الحكومي، وإن سياساته تقتصر على تفضير أولويات الدولة الأمريكية. ولكن ماسك - وبتأييد من ترامب - يذكر الأمريكيين دائماً بأن الدين العام هائل، وهو يحدود الـ 36 ترليون دولار، وبأنه يجب تقليص الإنفاق الحكومي من أجل

الصعب على أوكرانيا أن تحارب خصمها الأكبر. ويريد ترامب أيضاً أن توافق أوكرانيا على اتفاق يسمح لأمريكا باستثمار المعادن الطبيعية النادرة في أراضيها، وهو أمر تردد الرئيس الأوكراني زيلينسكي في قبوله في البداية، لكن ذلك مسار آخر لا يعني بالضرورة أن ترامب سيغير موقفه من إنهاء الحرب. الهجرة، ومراجعة الانفاق الحكومي وفي مجال الهجرة غير الشرعية تغيرت السياسة الأمريكية بقبول ترامب بقوة نحو ترحيل المهاجرين غير الشرعيين وتشديد إجراءات ملاحقتهم. وقد كان ذلك وعداً انتخابياً أساسياً قدمه ترامب للأمريكيين، وهنا اقترب الكونغرس وبمساندة بعض من خصوم الرئيس الأمريكي الديمقراطي من ترامب،

BBC في العادة تكون المحطة الأولى لتقييم الرؤساء بعد مرور مائة يوم على توليهم مناصبهم، أما مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فإن الأمر مختلف بسبب سرعة حركته وتوالي قراراته التي صدرت منذ الساعات الأولى لدخوله البيت الأبيض في العشرين من شهر يناير/كانون الثاني الماضي. وأصدر ترامب مجموعة من القرارات في مجالات عديدة أبرزها السياسة الخارجية والأمن والهجرة والاقتصاد، وقد أظهر منذ أيامه الأولى في السلطة عزمه على إحداث تحولات استراتيجية في السياسة الأمريكية في ملفات في غاية الأهمية في مقدمتها حرب أوكرانيا وحرب غزة والوضع في الشرق الأوسط والسياسة التجارية العالمية. واستخدم ترامب القرارات التنفيذية بصورة مكثفة، كوسيلة مباشرة لإنفاذ قراراته الرئاسية. حرب غزة، وتهجير الفلسطينيين كانت حرب غزة كانت في مقدمة التحولات التي أحدثها ترامب، فقد بدأ ترامب تدخله فيها قبل بدء عهد، ولعب دوراً كبيراً في التوصل إلى وقف إطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن، إذ أرسل ترامب مبعوثه لشؤون الشرق الأوسط صديقه ستيف ويتكوف للمشاركة في المفاوضات حتى قبيل دخول ترامب إلى البيت الأبيض. وفعلاً، ساهم ذلك بصورة فعالة في وصول إسرائيل وحمامس إلى الاتفاق الذي لم تنجح إدارة بايدن في الوصول إليه، رغم أنها حاولت ذلك على مدى أشهر طويلة.

بيد أن ترامب عاد ليصاغ العالم بمقترح تهجير الفلسطينيين من غزة وإرسالهم إلى الأردن ومصر، إذ أعاد ترامب ترديد تلك الفكرة، ولم يتردد في الحديث عن نيته بإخراج الفلسطينيين عندما استضاف ملك الأردن عبد الثاني في البيت الأبيض. وقف الحرب في أوكرانيا

أما فيما يتعلق بأوكرانيا، فقد أحدث فيها ترامب تغييراً استراتيجياً كبيراً ودخل في خلاف مع الحليف الأوكراني.

ويري ترامب أن الحرب ما كان يجب أن تندلع، وأنها يجب أن تتوقف الآن، ولكن مساعديه أوضحوا أنهم يعتقدون أن استرجاع الأراضي التي احتلتها روسيا في أوكرانيا ليس واقعياً. ولا يبدو بذلك أن صيغة إنهاء الحرب ترضي أوكرانيا أو حلفاء أمريكا الأوروبيين، ومع ذلك فإن ترامب ماض في طريقه، إذ اتفقت إدارته مع روسيا على إعادة العلاقات وإحياء التعاون الثنائي وذلك في اجتماع بين وزير خارجية البلدين استضافته السعودية في مبادرة دبلوماسية كبيرة.

ويؤمن ترامب بأن روسيا قوة عالمية كبيرة، وبأن استمرار الحرب بهذه الطريقة يضع السلم العالمي في خطر، ويردد دائماً بأن تلك الحرب ما كانت لتقع لو كان قد بقي في الرئاسة. وهذا معاكس تماماً لمبدأ بايدن الذي كان متعهداً بدعم أوكرانيا باستمرار، وبعدهم التنازل لروسيا، وعدم السماح لها بتكريس احتلالها للأراضي الأوكرانية. الرئيس الأمريكي عازم اليوم على إيقاف الدعم الأمريكي لأوكرانيا، وبدون ذلك الدعم سوف يصبح من

## منسق أممي: 12.7 مليون شخص في أوكرانيا بحاجة إلى مساعدات إنسانية

وفيات الأطفال في أوكرانيا ارتفعت بنسبة 50 بالمائة العام الماضي مقارنة بعام 2023. وذكر فريكر في الإفادة الصحية نفسها بأن الحرب الروسية الأوكرانية التي اندلعت فبراير 2022، فقد خلاها طفل من بين كل خمسة أطفال في البلاد أحد أقاربه أو أحد أصدقائه.

ولفت فريكر، إلى أن أرقام الأمم المتحدة، تضيد بأن أكثر من ألفين و520 طفلاً فقدوا حياتهم أو أصيبوا في الحرب الروسية الأوكرانية منذ بدايتها مرجحاً بأن العدد الحقيقي قد يكون أعلى بكثير. وقال المسؤول الأممي: "لا يوجد مكان آمن في أوكرانيا. لقد تأثرت المدارس وأقسام الولادة ومستشفيات الأطفال بالهجمات، ووفقاً للبيانات التي أكتفتها الأمم المتحدة، تعرض ما يقرب من 780 منشأة صحية وأكثر من ألف و600 مدرسة للأضرار أو التدمير".



والمنازل بدون كهرباء وتدفئة خلال أبرد شهور السنة. وقال شمالي: "ما يحدث في أوكرانيا هو أكبر أزمة نزوح في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية." وأضاف أن أكثر من 10 ملايين شخص قد شردوا، وأن حوالي 3.7 مليون منهم نازحون داخل البلاد. وفي نفس الإفادة الصحية لمكتب الأمم المتحدة أعلن مدير الاتصال بمنظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" في أوكرانيا، توبي فريكر، أن

أفاد منسق المساعدات الإنسانية للأمم المتحدة في أوكرانيا، ماتياس شمالي، بأن 12.7 مليون شخص في البلاد، أي ما يعادل 36 بالمائة من السكان، يحتاجون إلى مساعدات إنسانية في عام 2025.

جاء ذلك في تصريحات الجمعة خلال الإفادة الصحفية الأسبوعية لمكتب الأمم المتحدة في جنيف عبر دائرة تلفزيونية مغلقة.

وأشار إلى أن الحرب الروسية الأوكرانية بدأت قبل ثلاث سنوات، وأن عدد ضحايا الحرب في أوكرانيا زاد بنسبة 30 بالمائة العام الماضي مقارنة بعام 2023.

وقال: "في عام 2025، ثمة حاجة إلى 2.6 مليار دولار لتقدير المساعدة لـ 6 ملايين شخص من خلال توفير الغذاء والرعاية الطبية والموأى والحماية. بدون هذا التمويل، سيواجه الملايين مزيداً من الصعوبات".

وحذر شمالي من خطورة استهداف البنية التحتية للطاقة وأثرها السلبي على ترك المستشفيات



## روشن أفريقيا.. الدوري الليبي وجهة نجوم شمال القارة المفضلة

فرض الدوري الليبي الممتاز 2024-2025 نفسه بقوة بين بطولات الدول العربية، وخاصة في شمال أفريقيا، بعد أن أصبح وجهة مفضلة لنجوم على مستوى كبير من الشهرة والنجومية في تونس والمغرب ومصر والجزائر وموريتانيا خلال فترة الانتقالات الشتوية.

وانضمت أندية الدوري الليبي ملايين الدولارات من أجل تدعيم صفوفها بالعديد من اللاعبين من دوريات شمال أفريقيا وأصبح يسير على نهج أندية دوري روشن السعودي في سوق الانتقالات الحالي لإبرام تعاقدات كبيرة مع وجود فارق كبير جداً من حيث الأرقام الضخمة التي تمنحها أندية المملكة لإبرام تعاقدات مع نجوم عالميين.

خلال سوق الانتقالات الشتوية الحالية، فرض اللاعبون المغاربة أنفسهم بقوة في سجلات الدوري الليبي إذ عززت أندية المسابقة صفوفها بعدد كبير من اللاعبين المغاربة في ظاهرة لافتة وغير مسبوقة، خاصة أن لوائح اتحاد الكرة المحلي تسمح للأندية بتسجيل 3 لاعبين من جنسيات اتحادات دول شمال أفريقيا؛ إذ وصل عدد المحترفين المغاربة في الدوري الليبي إلى أكثر من 25 لاعباً حتى الآن.

وكان نجم المغرب الفاسي حمزة الجتاني آخر نجوم المغاربة المنضمين إلى البطولة المحلية عبر توقيع نادي ليون ثاني لاعب مغربي ينضم إلى السويحلي بعد مواثنه أيمن الحسوني. المغربي نواف الزرهوني آخر نجوم المغاربة المنضمين إلى البطولة المحلية عبر توقيع نادي الاتحاد ليكون ثاني لاعب من الرجاء ينضم إلى "التيجا" بعد مواثنه محمد زريده.

وتعاقد الاتحاد مع لاعبين مغربيين من الرجاء البيضاوي نواف الزرهوني ومحمد زريده

وانضم إلى القائمة أيضاً المخضرم زكريا حدراف الذي انتقل إلى نادي الصقور والذي يلعب في صفوفه أيضاً محمد أوناجم اللاعب السابق لفريق الوداد والظهير الأيمن حمزة السمومي قادماً من صفوف نهضة بركان، بالإضافة إلى أيمن مجاهد لاعب وسط ميدان أولمبيك أسفي الذي انتقل إلى صفوف النصر، لينضم إلى مواثنه أمين فرحان مدافع الوداد السابق.

وتعاقد نادي المروج أيضاً مع المغربي محمد مراد ناجي لمدة موسم واحد قادماً من نادي أولمبيك أسفي والذي يشغل مركز الظهير الأيمن كما تعاقد مع مواثنه عبد العزيز الحمزاوي



تعاقد الأهلي بنغازي مع المدافع معاذ حداد قادماً من شباب بلوزداد وضم الهلال المدافع إبراهيم حشود قادماً من نادي اتحاد خنشلة.

كما عززت بعض الأندية الليبية صفوفها بعدد من اللاعبين المصريين أبرزهم محمود عبد المنعم كهربا مهاجم الأهلي المصري والذي انضم لصفوف الاتحاد، وضم المجد الثاني محمد بازوكا بعد نهاية عقده مع نادي زد وعمرو موسى قائد المصري البوسعيدي السابق، وتعاقد التحدي مع أحمد ياسر قادماً من نادي البنك الأهلي.

ونجحت بعد الأندية في إبرام تعاقدات مع نجوم من موريتانيا في مقدمتهم سيدي بونا عمار نجم الوداد الرياضي المغربي والذي انضم لمواثنه سيدي يعقوب في صفوف نادي الاتحاد، كما يضم الهلال في صفوفه المهاجم الدولي حمية الطنجي.

ومن خلال هذه الصفقات القوية، فإن الدوري الليبي سوف يشكل تهديداً مباشراً لدول شمال أفريقيا بعد نجاح الأندية الليبية في إغراء أكثر من لاعب للعب في الدوري المحلي خاصة الأندية الكبيرة التي تمتلك الأموال والتي تسعى وراء التنويع بالألقاب المحلية والعربية والقارية.

المصدر winwin

الذي يشغل مركز جناح أيسر لمدة موسم قادماً من نادي يوسفية برشيد.

وتعاقد نادي الوطن مع المهاجم السابق للجيش الملكي محمد فكري لموسم واحد بصفقة انتقال حر، وعزز نادي التحدي صفوفه بضم سفيان أزنايط مدافع أولمبيك أسفي السابق كما جذب نادي الأولمبي عقد الظهير الأيسر المغربي أيوب المالكي.

كما فرض اللاعبون التونسيون أنفسهم بقوة في الدوري الليبي خلال فترة الانتقالات الشتوية؛ إذ نجح نادي الأخضر في التعاقد مع المهاجم بلال الماجري قادماً من الملعب التونسي، وتعاقد الترسانة مع الجناح عبد الرحمن الحنشي قادماً من الفحيحيل الكويتي وضم الأولمبي بلال العيفة قادماً من أربيل العراقي.

ويضم الأهلي طرابلس في صفوفه الثاني التونسي غيلان الشعالي ومراد الهذلي ويلعب محمد الجويني للنصر، ويضم المدينة في صفوفه الثاني عدي بالحاج وعلي العمري مهاجم الإفريقي السابق ويلعب المدافع محمد سالم في صفوف الهلال. ونجحت بعض الأندية الليبية في تعزيز صفوفها بعدد من اللاعبين الجزائريين في مقدمتهم مهاجم نادي اتحاد العاصمة إسماعيل بلقاسمي الذي انضم إلى صفوف الأهلي طرابلس، كما

## باص عيون

أين مكنم الخلل؟! (2)



مصطفى القعود

عندما نطالب بالفضول وتحقيق البطولات ورفع الكؤوس سواء على مستوى الأندية أو المنتخبات ستكون مطالباتنا عبثاً وحرث في البحر مالم تتوفر الكثير من المقومات التي إلى الآن لا نمتلكها رغم بساطة توفير بعضها.. وكنت قد كتبت عن بعض الأشياء من بينها طريقة إخراج المباريات وحال الملاعب في

العدد السابق قد تكون نوعاً من البذخ والكماليات فهي ربما ستكون الرقوش الأخيرة للوحة.. بالتأكيد هي أشياء مهمة جداً، ولكن في الوضع المزري للرياضة عندنا وخاصة في لعبة كرة القدم فإن هناك ما هو أولى في المطالبة به والا ما فاز بيليه أو ديستيفانو ومن سبقهما بالمباريات وجلب الكؤوس

والبطولات في ملاعب أقرب أن تكون رملية أو معشبة بشكل بانس، والمتفرجون بعضهم يقف على خط التماس.. إذا محاولات بناء فرق تنافس في رياضة كرة القدم تحتاج إلى الإدارة

ثم الإدارة ثم الإدارة ثم الموهبة والملاعب ومدارس الكرة والتصوير والإخراج وبقاقي المكمالات من استديوهات التحليل والمحليلين الذين يجيدوا قراءة المباريات بلاعبها

والتكتيكات ومستوى حكمها، وللأسف الإدارة هي المعضلة الرئيسية التي أعاقت قدرتنا على التطور ومواكبة نجاحات الآخرين، كانت الأمور تدار بعشوائية ولا زالت، ولا يمكن أن نحصر ذلك في عهد أو حكم سابق.. والدليل على ذلك أنه منذ مشاركاتنا في

البطولات العربية والأفريقية بداية 1953 وحتى انتهاء العهد الملكي لم نتحصل على أي بطولة خارجية سواء على مستوى الأندية أو المنتخبات رغم ارتفاع مستوى جودة اللاعبين لندكر

منهم: بن صويد والبسكي ومحمود الجهاني والهاشمي البهلول وديمس الصغير وعلي الشعالية ونوري الترهوني وغيرهم.. قد يقول قائل لقد فزنا على عمان واليمن والسعودية بنتائج كبيرة.. نعم حدث ذلك ولكن المحصلة النهائية

(صفر) والسبب في رأيي هو عدم قيام الإدارات الرياضية بالدور المطلوب منها سواء في اختيار المدربين الأكفاء على مستوى الأندية والمنتخبات وعدم تشجيعها على الإحتراف الخارجي، والحرص على تحفيز اللاعبين لكي يجلبوا البطولات ويرفعوا راية البلاد في المحافل الرياضية... وللحديث بقية

## فريق مقر المنطقة العسكرية يتوج ببطولة فبراير الثانية لكرة القدم المصغرة



اختتمت صباح يوم السبت 22-2-2025 منافسات بطولة فبراير الثانية لكرة القدم المصغرة لفرق الجيش الليبي بالمنطقة الوسطى، التي أقيمت تحت إشراف وتنظيم المنطقة العسكرية الوسطى بالتعاون مع الاتحاد الرياضي العسكري فرع الوسطى خلال الفترة من 29-1-2025 إلى 22-2-2025 بمشاركة 12 فريقاً من مختلف وحدات الجيش الليبي بالمنطقة الوسطى، تنافست فيما بينها في أجواء رياضية أقل ما يقال عنها رائعة، واتسمت مبارياتها بالتنسيق

والأخوة وأقيمت في كنف الروح الرياضية، وبعد إجراء مباريات دوري المجموعات ومباريات الأدوار الإقصائية، تأهلت فرق (مقر المنطقة الوسطى واللواء 63 مشاة وفرع الشرطة العسكرية الوسطى وكلية الدفاع الجوي) إلى الدور نصف النهائي، الذي شهد تأهل فريق اللواء 63 مشاة ومقر المنطقة الوسطى إلى المباراة النهائية، بعد فوز الأول على فريق كلية الدفاع الجوي 4-0، والثاني على فريق فرع

الشرطة العسكرية الوسطى 3-1. المباراة النهائية انتهت بفوز فريق مقر المنطقة العسكرية الوسطى على فريق اللواء 63 مشاة، بنتيجة 3-2 في مباراة نالت استحسان الحضور واستمر التعادل خلالها حتى اللحظات الأخيرة قبل أن يخطف كابتن فريق مقر المنطقة هجف الفوز في الثواني الأخيرة من عمر المباراة وسبقت المباراة النهائية، المباراة الترتيبية من أجل الحصول على الترتيب الثالث، والتي انتهت بفوز فريق فرع الشرطة العسكرية الوسطى على فريق كلية الدفاع الجوي بنتيجة 2-0.

وعقب نهاية المباراة النهائية، أقيم حفل التنويع بحضور امر المنطقة العسكرية الوسطى الفريق (محمد موسى) ومعاونه اللواء (عادل الزدام) وامر إدارة الشرطة العسكرية اللواء (محمد شابون) وامر اللواء 53 مشاة اللواء (احمد هاشم) والعميد (إبراهيم الأسطى) رئيس الاتحاد الرياضي العسكري فرع الوسطى والعديد من أمراء الوحدات العسكرية بالجيش الليبي وممثلين عن وزارة الدفاع. وتم خلاله تكريم الحكام الذين ساهموا في نجاح بطولة فبراير الثانية لكرة القدم المصغرة لفرق الجيش الليبي بالمنطقة الوسطى، وتوزيع

الكؤوس والقلايد على الفرق المتوجة بالترتيب الثلاثة الأولى وهي مقر المنطقة العسكرية الوسطى كما س الترتيب الأول والقلايد الذهبية، واللواء 63 مشاة بـ كما س الترتيب الثاني والقلايد الفضية، فرع الشرطة العسكرية الوسطى بـ كما س الترتيب الثالث والقلايد البرونزية.

كما س أفضل لاعب كان من نصيب (ربيع الزقوزي) لاعب فريق مقر المنطقة الوسطى وكأس أفضل هداف: من نصيب (أسامة كنه)، مهاجم فريق فرع الشرطة العسكرية الوسطى

## مواعيد كروية



الدوري الإسباني



الجمعة 2025-2-28  
بلد الوليد 22:00 بالماس  
السبت 2025-3-1  
جيرونا 15:00 سيلتا  
فايكانو 17:15 إشبيلية  
برشلونة 19:30 سوسيداد  
أتلتيكو 22:00 بلباو  
الأحد 2025-3-2  
ليغانيس 15:00 خيتافي  
بيتيس 5:15 ريال مدريد  
مايوركا 19:30 ألافيس  
أوساسونا 22:00 فالنسيا  
الاثنين 2025-3-3  
رفف 22:00 إسبانيول

## كأس الاتحاد الإنجليزي



الجمعة 2025-2-28  
أستون فيلا 10:00 كارديف  
السبت 2025-3-1  
بريستون 14:15 بيرنلي  
كريستال 14:15 ميلول  
بورنموث 17:00 وولفز  
مان سيتي 19:45 بليموث  
الأحد 2025-3-2  
نيوكاسل 15:45 برايتون  
مان يونايتد 18:30 هولهايم  
الاثنين 2025-3-3  
نوتينغهام 21:30 إيبسويتش

## دوري أبطال أوروبا



الثلاثاء 2025-3-4  
بروج 19:45 أستون فيلا  
ر مدريد 22:00 أتلتيكو  
أيندهوفن 22:00 آرسنال  
دورتموند 22:00 ليل  
الأربعاء 2025-3-5  
فاينورد 19:45 إنتر  
سان جيرمان 22:00 ليفرپول  
بايرن ميونخ 22:00 ليفرپول  
بنفيكا 22:00 برشلونه  
الثلاثاء 2025-3-11  
برشلونة 19:45 بنفيكا  
ليفرپول 22:00 سان جيرمان  
ليفرپول 22:00 بايرن ميونخ  
إنتر 10:00 فاينورد  
الأربعاء 2025-3-12  
ليل 19:45 دورتموند  
أستون فيلا 22:00 بروج  
تيكو 22:00 آرسنال  
أيندهوفن 22:00

## حكم يطلب توقيع ميسي بعد المباراة!



واضطرت منظمة الحكم المحترفين (PRO سابقاً إلى تغيير الحكم في مباراة لا نتر ميامي بعد أن نشر الحكم البرازيلي (غيلهيرمي سيريتا دي ليم) صوراً على وسائل التواصل الاجتماعي وهو يرتدي قميص ميسي.

تم إجراء هذا التغيير بسبب تضارب محتمل في المصالح بسبب حقيقة أن الحكم المقترح أن يكونوا محايدين، ولكن مع وصول ميسي، أصبح ذلك أمراً صعباً نظراً لأن الدوري لم يشهد لاحقاً بمكائنته.

وكالات.. قرر اتحاد كوناكاف لكرة القدم معاقبة الحكم (ماركو أنطونيو أورتيز نافا) لطلبه توقيع ليونيل ميسي بعد فوز إنتر ميامي في كأس أبل كوناكاف على سبورتنغ كانساس سيتي بهدف لصفر وقعه ميسي.

ووفقاً لـ ESPN وبعد صافرة النهاية، اقترب الحكم من ميسي وبدأ أنه يطلب قميصه كتذكار من المباراة.

على الرغم من أنه تم التوضيح لاحقاً بأن الحكم أورتيز نافا طلب بالفعل توقيعاً لأحد أفراد عائلته ذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أن الإجراءات تتعارض مع مدونة قواعد السلوك لمسؤولي كوناكاف.

## قرعة الأدوار الإقصائية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم 2025



بنفيكا البرتغالي - برشلونه الإسباني وتقام مباريات الذهاب في الرابع والخامس من مارس المقبل على ملاعب الفرق المذكورة أولاً، بينما تقام مباريات الإياب يومي 11 و12 من الشهر نفسه.

مباريات الدور ربع النهائي:  
\*مباريات الذهاب، يومي (8 و9 أبريل) ومباريات الإياب، يومي (15 و16 أبريل)  
1- الفائز من مباراة باريس سان جيرمان وليفربول سيواجه الفائز من مباراة كلوب بروج وأستون فيلا  
2- الفائز من مباراة أيندهوفن وأرسنال - سيواجه الفائز من مباراة ريال مدريد وأتلتيكو مدريد.  
3- الفائز من مباراة بنفيكا وبرشلونه - سيواجه الفائز من مباراة بوروسيا دورتموند وليل.

4- الفائز من مباراة بايرن ميونخ وباريس ليفرپول - سيواجه الفائز من مباراة فينورد وأنتر ميلان.

مواعيد مباريات الدور نصف النهائي:  
\*مباريات الذهاب، يومي (30 و29 أبريل) ومباريات الإياب، يومي (6 و7 مايو)  
الفائز من المباراة رقم (1) مع الفائز من (2) الفائز من المباراة رقم (3) - مع الفائز من المباراة رقم (4)  
نهائي دوري أبطال أوروبا 2025  
السبت 31 مايو 2025، (21:00) بتوقيت ليبيا، بملاعب أليانز أرينا بمدينة ميونخ الألمانية.

سحبت الجمعة 2025-2-21، قرعة الدور السادس عشر والربع النهائي والنصف النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا لموسم 2024-2025، وأسفرت القرعة على أكثر من قمة من العيار الثقيل، لعل في مقدمتها ديربي مدريد بين الريال وأتلتيكو، وصادم ليفرپول مع باريس سان جيرمان.

ولن يكون برشلونه في نزهة خلال الدور القادم، فقد أوقعته القرعة في مواجهة بنفيكا العنيد، وسيصطدم بايرن ميونخ بمواطنه المبهز منذ الموسم الماضي باير ليفرپول.

وبعد إقصائه العريق ميلان في الملحق، وقع فينورد في طريق إنتر الذي سيرغب في الثأر لجاره اللدود، أما الهولندي الآخر أيندهوفن فقد وقع في طريق آرسنال، كما سيواجه كلوب بروج أستون فيلا ودورتموند سيواجه فريق ليل.

وفيما يلي نتيجة القرعة:  
كلوب بروج البلجيكي - أستون فيلا الإنجليزي  
بروسيا دورتموند الألماني - ليل الفرنسي  
ريال مدريد الإسباني - أتلتيكو مدريد الإسباني  
بايرن ميونخ الألماني - باير ليفرپول الألماني  
أيندهوفن الهولندي - آرسنال الإنجليزي  
فينورد الهولندي - إنتر ميلان الإيطالي  
باريس سان جيرمان الفرنسي - ليفرپول الإنجليزي

## الشيخ يسخر من رونالدو

وتابع: "كريستيانو لا يفعل شيئاً في الهجوم. صحيح أنه هداف الدوري برصيد 16 هدفاً لكنه سجل 6 أهداف من ركلات جزاء، بينما بنزيما سجل 15 هدفاً دون أي ركلة جزاء".

وأضاف ساخراً: "عندما كان يلعب في إسبانيا كانوا يسمونه بينالدو والحل في النصر ليس كريستيانو بل هو المشكلة".



شن محمد الشيخ مدير الإعلام والمتحدث الرسمي السابق للاتحاد السعودي لكرة القدم هجوماً لا ذعاً على البرتغالي كريستيانو رونالدو قائد النصر السعودي.

وتلقى كريستيانو ورفاقه الهزيمة على أرضه أمام الاتفاق 2-3 ضمن منافسات الجولة 21 من دوري روشن السعودي للمحترفين.

وقال الشيخ: "من أكبر المشكلات التي يعاني منها النصر هي الانضباط والفريق لا يلعب كتلة وهناك أخطاء فردية كثيرة".

## مواعيد كروية



الدوري الإنجليزي



الثلاثاء 2025-2-25  
برايتون 21:30 بورنموث  
وولفز 21:30 هولهايم  
كريستال 21:30 أستون فيلا  
تشيلسي 22:15 ساوثهامبتون  
الأربعاء 2025-2-26  
برينتفورد 21:30 إيضرتون  
نوتينغهام 21:30 آرسنال  
توتنهام 21:30 مان سيتي  
مان يونايتد 21:30 إيبسويتش  
ليفربول 22:15 نيوكاسل  
الخميس 2025-2-27  
وست هام 22:00 ليستر

## الدوري الإيطالي



SERIE A

الأربعاء 2025-2-26  
بولونيا 19:30 ميلان  
الأحد 2025-3-2  
مونزا 13:30 تورينو  
أتالانتا 16:00 فينيزيا  
بولونيا 16:00 كالياري  
فيورنتينا 16:00 ليتشي  
جنوى 16:00 إمبولي  
أودينيزي 16:00 بارما  
يوفنتوس 16:00 فيرونا  
نابولي 16:00 إنتر  
روما 19:00 كومو  
ميلان 21:45 لاتسيو

## الدوري الفرنسي



LIGUE 1

الجمعة 2025/02/28  
موناكو 21:45 ريمس  
السبت 2025-3-1  
سان جيرمان 22:05 ليل  
الأحد 2025-3-2  
ليون 16:00 بريست  
مارسيليا 21:45 نانت

## كأس إسبانيا



SUPERCOPA DE ESPAÑA

الثلاثاء 2025-2-25  
برشلونة 22:30 أتلتيكو مدريد  
الأربعاء 2025-2-26  
سوسيداد 22:30 ريال مدريد



د. إبراهيم الحداد

التغيير في كل شيء إن لم تكن نتائجه للأفضل فإنه تغيير غير مدروس أو استغل من ضعاف النفوس



إبراهيم المقصبي

لم يتبق منها غير العلم والنشيد وحفلة بالمناسبة وشوية ذكريات.. ثورة لم تكتمل وحلم دولة بعيدة المنال

العنوان  
مصراة  
وسط المدينة  
بجوار محطة  
الحافلات  
051 261 2478

الإخراج الفني  
عبدالعظيم محمد الشقمانى  
عبدالحاميد حسن الشيعي  
خالد محمد بادي

نائب رئيس التحرير  
رضا علي عيسى  
مدير التحرير  
محمد رجب ارفيدة

## الناس

العدد (132) الثلاثاء 2025/02/25

[10]

# الرأي

فرز وكالة الصحافة للطباعة

## من ضحية إلى جلد 2



محمد أبوfulgha

مع مرور الوقت والأحداث، يخلق الفرد -كما تخلق الجماعة- لنفسه هوية جديدة بناءً على مظلوميته.

يرى الفرد ويُعرّف نفسه على أنه «المظلوم» وتصبح له هوية مرتكزة على هذا الشعار. الهوية تفصلنا وتميزنا عن الآخر فهي تركز على ما نختلف فيه عن هذا الآخر. ومن هنا تبرز مشكلة الهوية المظلومية. إذا عرّف المرء نفسه على أنه «المظلوم»، فلا بد أن الآخر غير مظلوم، بل ظالم أو ساكت عن الظلم في أحسن الأحوال. وكما قال محمود درويش: «لا ضحية تقتل الأخرى، هناك في الحكاية قاتل وضحية».

ويمكن أن نختصر هذه النقطة بالقول: «أنا المظلوم وغيري الظالم». وهذه هي الطبقة الثانية من المظلومية. بناءً على الهوية المظلومية التي تنص على أن الفرد مظلوم وغيره ظالم، يظهر تعريف آخر للفرد -كما للجماعة- على أنه نقيض الآخر الظالم بكل ما يمثله من ظلم وشورر، فالفرد المتشعب بالمظلومية بالتالي هو الخير «المطلق»، هكذا يرى نفسه على الأقل. وما دمنا نقيض الآخر فلا يمكن أن ننسى ما يسمي سمة من سماته، فلا يمكن بالتالي أن نكون الشر.

بكلمات أخرى، يُصبح المرء عاجزاً -في نظر نفسه- عن ارتكاب الشرور والظلم. طالما الشر هو سمة الآخر، فلا يمكن أن يكون ما أقوم به ظلم (حتى وإن كان في حقيقته ظلم). فيعجز بالتالي المرء عن رؤية الظلم فيما يرتكبه. ويمكن أن نختصر هذه النقطة بالقول «أنا ضحية الظلم فلا يمكن أن يُسمى ما أقوم به ظلم». وهذه هي الطبقة الثالثة من المظلومية.

يحدث بناءً هذه السردية عند الفرد بسبب توقعه وانكفائه على نفسه (كالية دفاع أولية ضد الظلم) وعجزه عن الخروج عن ذاته والنظر للمشهد من وجهة نظر الآخر أو من وجهة نظر أكثر شمولية. محاولة دفع المرء للتفكير في احتمالية شر ما يقوم به هي محاولة -في نظر الفرد نفسه- لتسويته بالآخر الظالم، فهي بالتالي محاولة لنسف هويته والتقليل من مظلوميته.

## إنما الأمم بملا عبها

الحديثة، ستقضي على الفقر والبطالة في أقل من شهرين، ثم أي جدوى من الحياة الكريمة للشعب إذا كانت ملاعبه الرياضية غير مطابقة للمواصفات العالمية؟ وأين يلتقط الناس صور السيلفي بعد الوجبات الدسمة، إذا افتقدت البلاد لملاعب تبعث على الفخر والاعتزاز أمام شعوب الكامب نو وسان سيرو وأليانز إيرينا وغيرها؟

ليس مهما أن تكون خارج التصنيف الدولي في جودة التعليم، ونحتل أدنى المراكز في التقييم الدولي للحريات ومؤشرات الفساد، لأننا سنقفز فوراً للمقدمة فور وصول اللقطات الأولى لافتتاح ملعب ضخم يشار له بالبنان، إلى مراكز البحث الدولية المعنية بدراسات مؤشرات جودة التعليم والحرية والشفافية، فلا يقاس تقدم الدول باستقرارها وتماسكها ونموها الاقتصادي، وارتفاع مستويات التعليم والخدمات وتنوع وسهولة المواصلات فيها، وإنما بجمال ملاعبها الرياضية بعد صيانتها.

كل أزماتنا ومشاكلنا سنتتهي ونعبر إلى الاستقرار والازدهار بعد الانتهاء من صيانة الملاعب الرياضية أولاً، وبقية الاستحقاقات المدمرة خلال نصف قرن ملحق عليها، أما البنية التحتية فسوف تتحسن تلقائياً بعد مباراتين على أي ملعب بعد صيانتها، وستصبح أزمة السيولة النقدية في المصارف ذكرى من الماضي، لأن وجود ملاعب رياضية حديثة في البلاد يعني التحول الفوري للتعامل الرقمي، وسيقل الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل، لأن وجود ملاعب حديثة يعني تنوع مصادر الدخل.

ليس مهما تحول البلاد إلى ساحة صراع وتنافس دولي، لأن لدينا ملاعب حديثة نقضي فيها وقتاً ممتعاً، حتى يفرغوا من صراعاتهم، ثم يرحلون عائدين إلى بلدانهم.

ليس مهما أن تقف البلاد على مشارف التقسيم الكامل والنهائي، بعد حرب طاحنة على الحدود والثروات الطبيعية، لأجل لا يعلمه إلا الله والدول الكبرى، حسب التقاليد المعمول بها دولياً قبل الخطوة الأخيرة في تقسيم أي بلد منكم بقيادته المزورة، وليس مهما أن يتعطل مشروع الدستور لمصلحة

بعض الأشخاص والعائلات لتحكمت السلطة والمال والنفوذ، مواصلة تحطيمها للوطن. قبل أعوام أصر الليبيون بكل قوة على انتخاب لجنة إعداد الدستور، وتحقق لهم ما أرادوا، و أنجزت اللجنة مهمتها رغم كل التهديدات والعراقيل، لتأخذ المسودة طريقها إلى الأدرج المهمة تحت طبقات سميكة من الغبار، فلا أهمية للدستور والقوانين لوضع القواعد الأساسية للدولة، ما دمنا قد أنجزنا مشروع صيانة وتطوير ملعب رياضي، فالدساتير لا تبني الدول، أو كما قال المقاتل العام: «الدستور هضاً دنفقي»، المهم صيانة وتجديد الملاعب الرياضية، ونجلب نجوم العالم في كرة القدم في العقود الماضية بعد نهاية صلاحيتهم، ونبهر العالم بافتتاح ضخم تسير به الركبان.

### إنما الأمم الملاعب ما بقيت

**فإن همو انهارت ملاعبهم انطلقوا**  
وفي فقه الأولويات تبدأ الشعوب مشوارها في بناء الدولة بعد الاستقلال أو بعد تغيير النظام بثورة شعبية، بالمشاريع الاستراتيجية العملاقة، الضرورية والحاسمة لبناء الدولة، مثل صيانة ملاعبها القديمة، مع كوبري أو ثلاثة أو سبعة ليطل الناس على بعضهم البعض من زوايا مختلفة، وتؤجل الكماليات مثل اعتماد الدستور، وبناء أو ترميم المؤسسات كالجيش والمخابرات والأجهزة الأمنية ووزارة الداخلية، وإصلاح القطاعات الأساسية كالتعليم والقضاء والصحة، إلى حين استكمال المدينة الأولمبية الحديثة، بكافة ملاعبها ومرافقها. ليس مهما أن تفقد البلاد سيادتها وتصبح مرعى للمرتزقة والقوات الأجنبية، وتهيمن دولة طارئة على التاريخ والجغرافيا، على ثروتها النفطية، تحرك بيادقها لقله أو فتحه وفقاً لمصالحها الخاصة. ليس مهما أن يهبط الملايين إلى مادون خط الفقر، في بلد يصنف التاسع عالمياً في حجم الاحتياطات النفطية المؤكدة، لأن صيانة ملعب واحد وإعادة تأهيله بالمواصفات

## عندما يحكم العالم رجل مجنون



عمر السويحلي

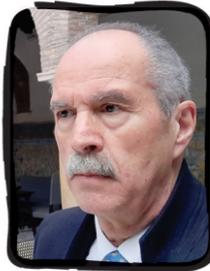
العالم يعيش في مرحلة دقيقة، حيث القوة لم تعد مرتبطة فقط بالقدرات العسكرية، بل أيضاً بالاقتصاد والسيطرة السياسية. الولايات المتحدة، باعتبارها القطب الأعظم في العالم، تمتلك ترسانة من أسلحة الدمار الشامل تكفي لتدمير الكوكب عشرات المرات، فكيف إذا وضعت بين يدي رئيس مجنون، لمسة زر منه تنهي العالم، إضافة إلى قوة الدولار التي تمنحه سلاحاً اقتصادياً قادراً على خنق أي دولة بخريشة قلم.

لكن ماذا يحدث بالفعل بعد أن أصبح على رأس هذه القوة رجل مجنون؟ رئيس يهدد في الليل ويتلفظ في الصباح، يخلط بين الدبلوماسية والاستعراض الإعلامي، ويتخذ قرارات مصيرية بناءً على نزواته الشخصية؟ يريد ضم كندا رغم إرادتها، ويسعى إلى شراء غرينلاندا من الدنمارك كأنها مجرد سلعة، ويريد أن يسترد قناة بنما بالقوة، ويبني جداراً فاصلاً على حدود المكسيك، ويفرض الرسوم الجمركية العالية على كل دولة لا ينسجم مع رئيسها، بل ويفكر في تحويل غزة إلى منتجع فاخر بعد إفراغها من سكانها. على الصعيد الأوروبي، يتخبط في مواقفه، يسحب الدعم الأمريكي عن أوكرانيا، ويفاوض روسيا على أرض أوكرانيا مقابل السلام الذي يراه، وليس السلام الذي ضحت من أجله أوكرانيا، بينما يهاجم أوروبا الغربية، الحليف التاريخي لأمريكا، معتبراً أنها تشكل تهديداً أخطر من الصين وروسيا. عندما يحكم العالم شخص بهذه العقلية، يُصعب التنبؤ بأفعاله، و يصبح الاستقرار العالمي على المحك. القوة بلا حكمة تتحول إلى فوضى، والقرارات المتهورة قد تغير موازين القوة بطريقة لا يمكن التنبؤ بعواقبها.

يدعي هذا المجنون أنه سيكون رجل سلام، تُرشدته منجزاته في القضاء على الحروب لينال جائزة نوبل للسلام، وفي نفس الوقت يرفع الحظر عن توتنهاو، المجنون الآخر، ليتمكن من أي سلاح مُدمر تنتجه أمريكا يقضي به على شعب فلسطين، هذا الرئيس المجنون ينادي بتجهيز شعب كامل من أرضه، ضارباً بعرض الحائط القوانين والمواثيق الدولية. السؤال الذي يطرح نفسه: إلى أين يقود هذا الجنون العالم؟ وهل ستعزله أمريكا قبل أن يعزلها عن العالم؟

## الذهاب إلى المعبد لإطعام الروح وليس البطن!

غزة.. فانهال بالدعاء لنصرة المقاتلين  
الغزويين حاثاً المسلمين على رد  
العدا عنهم.. أسوة بقدماة المسلمين..  
ودموه تنهار سيولا على خده ربما  
تأثراً بما يقول أو هلعاً بما ينتظر  
عاقبته.. فلربما حرمة من تقاضي  
مرتبه الشهري الدسم.



■ محمد البلعزي

أما في المساجد المنتشرة في  
بلدان العالم غير المسلم.. في إطار  
حرية تعدد الأديان.. شيدتها بلدان

إسلامية تحظر بناء معابد دينية لغير المسلمين فوق  
أراضيها.. ولو مجاملة أو من باب المعاملة بالمثل..

تحدث أشياء لا تمت للإسلام بصلة. ففي أحد  
أيام الجمعة كنت بمسجد كبير بعاصمة أوروبية..

سمحت سلطات بلدها للمسلمين بتشديد قرابة  
1800 مسجد ومصلى.. ليقوموا شعائرهم الدينية

بكل احترام. كان الزمن يسبق بيومين احتفال البلد  
بأعياد الميلاد. رأيت الخطيب وقتها وهو يحذر

الناس ويتوعدهم بالأل يوجهوا التهنة للمسيحيين  
بمناسبة ميلاد النبي عيسى (ع).. باعتبار الأمر

خارج عن ملة المسلمين.. وبلغت درجة الوعيد  
حد التكفير والخروج من دين الإسلام. لم أصدق

سمعي.. لكنني تأكدت من الشخص الجالس بقربي.  
توجهت عقب الصلاة إلى مكتب ذلك الإمام.. لأسأله

عما ورد بخطبته وما الدليل القرآني الذي استند  
إليه أو الحديث النبوي الصحيح الذي أنطلق على

أساسه.. تفادياً لمحظور ربما وقعنا به عن جهل..  
فعاد ليؤكد على تكفير أي مسلم يهين جيرانه أو

أصدقاءه المسيحيين بعيد الميلاد.. وأن من  
يشاركهم الهدايا ماله نار جهنم مباشرة. سألته..

إن.. كيف أرد على التهاني التي ترد إلي مجاملة  
وتعاطفاً من جيران ومعارفي المسيحيين في

مناسبات دينية إسلامية.. كأعياد الفطر والأضحى  
ومولد الرسول والسنة الهجرية الجديدة؟ والتي

أصبح يُعلن عن حلولها في وسائل إعلامهم. كيف  
أتعامل مع أهل البلد المسيحي الذي أقطنه منذ

عقود ووجدت بينهم ما لم أجد في أوساط المجتمع  
الإسلامي من ود وتراحم وتآزر وكل تقدير؟ كيف

نُرب لهم عن امتناننا وشكرنا لسماحهم لنا بفتح  
مساجد كي نُؤدي شعائر ديننا دون تعصب أو

حقد ديني متزمت.. ونحن نحظر فتح معابد لهم في  
بلداننا.. إلا في حدود ضيقة في بعض منها؟ حاول

تهنئة روعي داعياً إياي إلى الغذاء معه في بيته لأن  
الجوع أنهكه.. ثم استدار نصف دورة ليركني دون

جواب بحجة أن عائلته تنتظره على مائدة الطعام..  
طعام صنعه له المسيحيون واشتراه هو من

متاجرهم! ربما لم يدر ذلك الخطيب المفوه.. المعتمد  
رسمياً من سلطات بلده لتهديب البشر في الخارج..

أن الدين يقوم على معاملة الغير بالمودة والرحمة  
والاحترام.. وإن الرسول (صلى الله عليه وسلم) خير

من أوصى بالجار أياً كان دينه وملته. لم يدر ذلك  
الإمام أن بدوعته تلك أظهر لي الجانب المنحط من

الإنسان: الغذاء كرشوة!

أغلب البشر يذهبون إلى معابدهم  
الدينية ولو مرة بالأسبوع.. الكل يتعبد  
 ويمارس شعائره أو طقوسه الروحانية  
التي يعتقد أنها تقربه إلى الله أكثر  
من غيره.

الكل يبحث عن قبلته أو محرابه أو  
هيكله أو.. جميعهم يتسابقون نحو  
كائن مجهول أو ذات غامضة يؤمنون

بوجودها دون أن يروها.. حاضرة  
في مخيلتهم وعقيدتهم.. غائبة عن

أنظارهم.. يظنون أنها تتجسد في ممتلكات وحركة  
الكون والطبيعة.. لكنه الله!

يتجه الإمام نحو منبره لإلقاء خطبته والكاهن  
إلى هيكله ليلقي موعظته.. ويلزم المسيحي بكليسته

يوم الأحد.. في انتظام لافت.. أقرب الكراسي إلى  
هيكله.. ويهرع اليهودي يوم السبت إلى كنيسه.

يوم الجمعة يسرع المسلم خطاه إلى مسجده  
فيبحث فيه عن بقعة أرض تلمه.. وأحياناً يجتاز

صفوف المصلين.. قافراً فوق رؤوسهم.. ليحتل عنة  
ركناً بالصف الأمامي.. وكان هذا الصف الأقرب

إلى الله وأن الصفوف الخلفية الأبعد عنه.. معتقداً  
أن قصر المسافة بينه وبين خطيب الجمعة ترفع من

درجة ثوابه.

حسب علمي.. كانت خطب الخلفاء الراشدين ومن  
سار على نهجهم من السلف الأول.. تعالج مقتضيات

المسلم الحياتية وسلوكه تجاه ربه ودينه ونفسه وأهله  
ومعاملة غيره.. مستندين في ذلك إلى آيات القرآن

الكريم وأحكام السنة.. بل ويجهد الخطيب نفسه في  
مساعدة «المؤمنين» على حل مشاكلهم.. يتجهون

إليه بحثاً عن النصيحة.. فقد كان لهم الطبيب  
النفساني والمتفقه في دين الله لقضاء معاناتهم

الدينية والروحانية.. يخرجون بعدها وكانهم خلقوا  
من جديد.. ليعودوا ثانية إلى مساجدهم اشتياقاً

وليس تقليداً جبلوا عليه.

في زمننا الحاضر.. الكل ينصت دون تركيز إلى  
خطبة إمام يتحدث عن حال المسلمين.. دينا ودنيا..

ماضيهم ومستقبلهم.. يبحثهم على مواصلة السير  
على نهج وسلوكيات الماضي والسلف الخَيْر..

ويرعبهم إن حادوا عنه لما ينتظرهم في المستقبل  
من عذابات القبر وغيبيات القدر.. وأن نهايتهم نار

وقودها الناس والحجارة.. ويقفز بكل الإمكان عن  
حاضرهم وحياتهم اليومية ومشاكلها.. كي لا يقع

في المحظور وما يمس السلطة والحكام.. لينهي  
خطبته بالدعاء للقائد أو الملك أو الرئيس أو أمير

المؤمنين.. بأن يطيل الله عمره في المنصب.  
قبل سنوات.. في إحدى خطب الجمعة حاول

الخطيب الابتعاد عن التحدث عن حرب سابقة على  
غزة الفلسطينية.. وسعى لتفادي الوقوع خارج

الدائرة الحمراء المرسومة له. حاول الخوض في  
شؤون أخرى تذبذب بين علم الغيب وكفار قريش

ومواقف الصحابة في محاربتهم والغزوات في صدر  
الإسلام.. وأسهب في خطبته مبرزاً استماتة أوائل

المؤمنين عن دينهم الجديد.. ودون أن يدري أو  
بقصد متدار.. لم يجد بداً من التطرق إلى حرب

## مبان آيلة للسقوط...!!!



■ خالد الجربوعي

وطبعا كل ذلك في غياب الجهات المعنية  
الفنية والرقابية التي تشاهد كل هذا الفعل  
ولا تتدخل، إما بمنع البناء من الأساس دون

ترخيص أو بوقف تجاوز الحد المسموح به في  
الارتفاعات، حسب كل منطقة وتصنيف.

هذا من ناحية أما من ناحية أخرى وهو  
البناء الجديد بالكامل فلقد أصبح الكثير

من أصحاب هذا البناء خاصة المعد للبيع  
أو الإيجار يتعمدون الإخلال بالمواصفات

الحقيقية ولو بتقليصها إلى أقصى حد، حتى  
إن بعضهم ورغم وجود خرائط إنشائية تحدد

مواصفات المبنى، ومع مهندس مشرف فإنهم  
يستمعون للمقاول أو من يقوم بالبناء، والتي

في جلها من العمالة الوافدة الذين يعملون على  
تقليص الجهد إلى حد كبير، فيخبروا صاحب

المبنى أنه يمكن الاستغناء على كثير من  
الأعمال والمواد أو تقليصها خاصة في عدد

أسياخ الحديد وطريقة عملها، حيث بعضها  
يتطلب طريقة معينة لاستعمالها تحتاج إلى

جهد مضاعف فيه بعض الصعوبة لهؤلاء الذين  
يحاولون التخلص منها بإخبار صاحب المبنى

أنها غير مهمة، واستغنوا عنها في عيد البيوت  
دون مشاكل.. فيستمع لهم ويمنحهم الموافقة

لفعل ذلك رافضاً ما يخبره به المهندس المشرف  
الذي يرفض هذا الفعل ويترك العمل، أو يكتفي

بالمشاهدة ويكمل العمل وينال مقابله، ويذهب  
في حال سبيله، وهذا كلام أنقله -شخصياً-

من واقع معاش.

فقد وجدت أن وجود المهندس المشرف في  
كثير من الأحيان لا يقدم ولا يؤخر، لأن صاحب

العقار يهيمه تقليص المصاريف والاستماع إلى  
من يخبره بذلك، أكثر من الاهتمام بالمواصفات

الحقيقية التي يخبره بها المشرف على البناء..  
طبعا دون أن ننسى وجود مهندس مشرف،

هو محدود جدا أصلا فكيف يحدث في مواقع  
لا مكان لمثل هذا الشخص ولاوجود لخرائط

إنشائية أصلا.. إن ما يحدث عند البناء  
اليوم أصبح أمرا يتجاوز في الكثير منها كل

القوانين الهندسية والعمرائية الخاصة بالبناء  
ومواصفاته وارتفاعاته.. إضافة إلى أن بعض

البيوت تبنى بمواصفات لأدوار محددة، ثم بعد  
فترة تتم إضافة أدوار أخرى لا وجود لها في

أساس المبنى.. لهذا لا تستغربوا إن تكررت  
حادثة عمارة جنزور في أي مكان. لأن الواقع

وما أصبح يحدث لا يقود إلا إلى مثل هذه  
النتيجة الكارثية خاصة في ظل غياب الجهات

الرسمية والرقابية في مثل هذه الأعمال، التي  
أصبحت تتجاوز الحد ارتفاعا ومواصفات..

فإلى متى هذا الاستهتار بحياة المواطن  
واللا مبالاة من كل الجهات، مواطنين وجهات

رسمية ورقابية..؟؟ حتى وجدنا انتشار ظاهرة  
المباني التي تعرضت للسقوط فعليا!

ما حدث ببلدية جنزور خلال الفترة الماضية  
من سقوط إحدى العمارات الحديثة البناء  
والتي ذهب ضحيتها عدد من المواطنين أمر  
ليس مستغربا ولا عجيبا.. وشخصيا كنت  
أتوقع حدوث مثل هذه الحوادث في العقارات  
والمباني لأسباب عدة، حتى إنني ذكرت في  
إحدى المرات أنها لو تعرضت مدينة طرابلس  
وغيرها من مدن ليبية لأي زلزال «لا قدر الله»  
ولو بقوة متوسطة لشاهدنا كوارث لا حد لها،  
بسقوط مبان بشكل يتجاوز كل حد وتوقع،  
والأمر ليس تنجيما ولا غريبا.. لأن ما يحدث  
في الشارع الليبي ومنذ سنوات وعقود في  
عملية البناء ونوعيته وطريقته أمر لا يقود إلا  
إلى هذه النتائج الكارثية، حتى إن تأخر الأمر  
لفترة.

فبداية بالمباني القديمة والتي أصبحت  
غير قابلة للاستعمال، بل هناك منها حتى  
الصيانة لن تعود تجدي معها، وهذه جلها  
وسط العاصمة طرابلس والتي كثيرا ما نسمع  
عن سقوط أحدها، ورغم كل التنبيهات والطلب  
من قاطنيتها بمغادرتها والبحث عن بدائل إلا  
أن لا أحد وصل الأمر، لا مواطن ولا جهات  
رسمية فرضت الأمر، وعند كل واقعة يتجدد  
نفس الكلام وينتهي في مكانه دون أي فعل  
على الأرض.. هذا جزء.. أما الجزء الأهم فهو  
في المباني التي أنشئت حديثا سواء تلك التي  
أقيمت على بيوت سابقة البناء، وخاصة ذات  
المساحات المحدودة وفي الأحياء الشعبية، أو  
التي يتم بناؤها بالكامل على أراضي فضاء،  
فالأمر لم يعد يلتزم لا بمواصفات ولا مقاييسات  
ولا هم يحزنون، فالكل يفعل ما يراه أمامه  
عند غيره، دون أن يهيمه ما قد ينتج عن ذلك..  
فالببوت المقامة سابقا على دور واحد والتي  
تحولت اليوم إلى أدوار عدة تتجاوز الكثير منها  
حتى المسموح به قانونا، تقام بشكل عشوائي  
من خلال إقامة بعض الأعمدة الخارجية وأحيانا  
داخلية دون أي ربط حقيقي، وبشكل لا علاقة له  
بأي مواصفات لإقامه هذه الأدوار.. وليت الأمر  
توقف عند دور واحد بل لقد تجاوز ليصل إلى  
أدوار لا تنتهي، ولا يحملها ما يقام من أعمدة  
ولا ما كان سابقا من حجارة.. فأصبحت مثل  
هذه البيوت أمر خطير ومهددة لأصحابها في  
أي لحظة حتى إشعار آخر..



■ طاهر السني

«الشعب الليبي سئم من استخدام  
بلاده كحقل تجارب دولية، ومحاولات  
فرض الوصايا وتطبيق نفس الآليات  
وفرض نفس سبل العلاج الذي اثبت  
فشله طوال عقد من الزمن.. إن  
كنتم صادقين في دعم ليبيا حقا،  
ارفعوا أيديكم عنا، ووقفوا حركم  
وصراعاتكم بالوكالة، وساهموا فقط  
في تهيئة الظروف لدعم المبارات  
والطول الوطنية الخالصة، واكتشفوا  
المعركلين وداعميهم»



■ إبراهيم سعد

كيف تم اغتياله؟  
ولماذا؟ ومن الذي قام  
باغتياله؟ ولماذا وضع  
الركم على جثمانه؟ هذه  
الأسئلة تشغل أذهان  
الليبيين، لكن لا توجد  
تحقيقات رسمية، وقد تم  
إغلاق ملف القضية.

# فوج كشاف العزيرية يحيي الذكرى 71 لتأسيس حركة الكشافة في ليبيا



وفي المركز الثقافي أقيمت عديد الفعاليات، من بينها افتتاح معرض الكشاف، وألقيت كلمات للضيوف تخللها فقرات موسيقية وشعبية. ويحيي منتسبو الكشافة والمرشدات في ليبيا الذكرى السنوية لتأسيس الحركة في ليبيا حيث يعود تأسيسها إلى الأول من فبراير 1954 على يد المرحوم "علي خليفة الزايدي".

الناس -  
أحيا فوج كشاف العزيرية الذكرى 71 لتأسيس الحركة الكشفية في ليبيا. ونظم الفوج يوم السبت (22 فبراير 2025م) حفلا بالمناسبة بالتعاون مع المجلس البلدي وفوج كشاف حي الأندلس، حيث بدأ المسير مروراً بالطريق الرئيسي وصولاً إلى المركز الثقافي العزيرية.

العدد (132) الثلاثاء 2025/02/25

إشراف  
وفاء أحمد

[12]

## اجتماعي للناس

اليوم أعتز بالحقيقة التي أخفيت عنها عن الناس منذ الطفولة  
أنا أحسد بقوة  
أحسد طفلاً سوف يحقق كل الأشياء التي فشلت أنا في تحقيقها  
(الشاعر الروسي ايفتوشنكو)

### الناس والفذاء

#### (1) خير الطعام في شهر الصيام



د.محمد قزيب - أخصائي تغذية علاجية

الصوم هو الإمساك عن الأكل والشرب والجماع من طلوع الفجر حتى غروب الشمس وهو أحد الأركان الخمسة للإسلام، فرض بالسنة الثانية للهجرة للمستطيع غير المريض أو المسافر.

والصوم له عدة أنواع منها صوم أيام شهر رمضان (30 يوماً) وصيام كفارة اليمين (3 أيام) وصيام كفارة القتل الخطأ (60 يوماً) وصوم المتمتع من العمرة للحج (10 أيام) وصوم كفارة الصيد للحاج بالأشهر الحرم (3 أيام) وصوم كفارة الظهار (60 يوماً) وصيام أيام التطوع، وصيام النذر، وصوم الإحصار (10 أيام).

والصوم مفيد لصحة الجسم فهو يخفف الوزن (10 - 15 كجم)، وينظم ضغط الدم ويخفض السكر بالدم ويزود الجسم بالمعادن كالكالسيوم والفوسفور والبوتاسيوم، وكذلك الفيتامينات (A, D, E, K) وينصح خبراء التغذية بأن يبدأ الصائم إفطاره بتناول الرطب أو التمر مع كوب حليب، لإعادة سكر الدم لمعدله الطبيعي ودعم الكالسيوم بالجسم، ثم ينهض لأداء صلاة المغرب ويكمل بعدها وجبة العشاء بتناول الخضروات، ثم القليل من النشويات، ثم اللحوم البيضاء أو الحمراء، وينهي وجبته بتناول فاكهة أو كوب عصير فواكه طازجة، ويخفف من تناول المنبهات كالشاي والقهوة لأنها تمتص الماء وتؤدي للعطش باليوم التالي، ثم يذهب للمسجد لأداء صلاة التراويح المفيدة لهضم الطعام، على أن ينال قسطاً من الراحة والنوم قبل وجبة السحور التي تكون خفيفة، تتكون من الزبادي أو عصير الفواكه وحساء الخضروات قليل ملح الطعام، والابتعاد عن الحلويات لأنها تمتص الماء وتسبب الجفاف بالجسم. وقد تفسد الصيام بالنهار.

ويفضل ممارسة الرياضة بالليل وليس بالنهار، ويفضل وقف الصوم بالنسبة لمرضى السكري النوع الأول إذا كان السكر بالدم أقل من 70 ملجم / دسل أو زاد عن 300 ملجم / دسل.

## على الهامش تكريم سيدات المجتمع المدني والتعليم والإعلام "تمكين المرأة الشابة" .. عنوان لجلسة حوارية نظمتها المجلس المحلي للشباب بمصراتة



الناس -  
بتنظيم من المجلس المحلي للشباب بالمجلس البلدي بمصراتة واستضافة كلية التقنية الطبية أقيمت جلسة حوارية تحت عنوان (نحو تمكين المرأة الشابة) تحديات الواقع وآفاق المستقبل، نوقش فيها القضايا والتحديات التي تواجه المرأة اليوم واستشراف الفرص المتاحة لها في المستقبل، وذلك بحضور عدد من السيدات في مختلف المجالات.. بدأت الجلسة الحوارية بمناقشة العديد من المحاور أهمها:  
1- مقدمة عن دور المرأة في المجتمع الليبي -  
النظرة التاريخية لدور المرأة الليبية.  
-التحولات الاجتماعية والسياسية وتأثيرها على

-كيفية دعم النساء وتطوير مهارتهن ودعمهن في سوق العمل.  
5- التوعية والتمكين القانوني للنساء  
-كيف يمكن للمنظمات الشبابية والمدنية أن تدعم الشابات.  
-أمثلة على مبادرات محلية وإقليمية لدعم المرأة.  
6- الطموحات المستقبلية: وبناء أجيال جديدة من القيادات النسائية  
-كيف نهين الشابات لأدوار قيادية في المستقبل؟  
وفي ختام الجلسة الحوارية كرم عدد من السيدات في مجال المجتمع المدني والإعلام والتعليم العالي، واللاتي خضن العديد من التحديات والصعوبات في مسيرة من الكفاح والتطور، وكان لهن الأثر الإيجابي لتعليم وتدريب من التحق بركبهن.

المرأة.  
2- التحديات التي تواجه الشابات في مصراتة.  
-التعليم والتوظيف: العقبات والفرص.  
-التقاليد والمجتمع:  
كيفية التعامل مع الاعراف الاجتماعية  
-الصحة النفسية والجسدية: وأهمية الرعاية والدعم.  
3- تمكين المرأة الشابة: المفهوم والتطبيق  
-ماهو التمكين؟ وكيف يمكن تطبيقه على أرض الواقع؟  
4- دور التكنولوجيا وريادة الأعمال في تمكين الشابات.  
-الفرص المتاحة في مجالات التكنولوجيا وريادة الأعمال



## المسداة" موروث محلي في طريقه للاندثار

كان النسوة في بلادنا يحتفلن بيوم نصب المسداة ويتجمعن ويتعاونن في ذلك، مع وجود الخبيرة في ذلك، ويسمى يوم (التسداء) وتستمر عملية نسج العباءة إلى أكثر من شهر بمساعدة نسوة الجيران والأقارب حتى تصل إلى اليوم الأخير والذي يسمى بيوم (القطع)، أي قطع العباءة، وذلك اليوم يكون فيه الاحتفال. والوزرة أو العباءة تصنع من الصوف الأسود الذي يميل إلى اللون البني وتكون أثقل من الحولي..  
والبيوم، هذا التراث المسمى (المسداة) يكاد أن يختفي من كل البيوت، أو ربما لا تجد واحدة منها في بيوتنا الليبية إلا ما قل، رغم أنها صناعة تقليدية ومن الموروث المحلي..



هل أصبحت "المسداة" الليبية في طي النسيان؟...  
"المسداة" التي استعملتها المرأة الليبية لصناعة الزي الشعبي التقليدي في ليبيا والتي سميت (بالعباءة)، (الجردي)، و(الحولي)..  
بكافة أشكالها وأنواعها وألوانها، وكان من أهم أدواتها المستعملة الصوف.. الذي يعتبر من أدواتها الأساسية في التصنيع وكذلك الجداد، والمخراز والخلالة والمغزل والقرداش..  
الخشبية والوقاقيف، وجريدة النيرة، والخلالة والخلالات، والسفافيح وهي خيوط رفيقه مصنوعه من شعر الماعز كذلك الجبادات التي تشد النيرة، والنيرة جداد مصنوع من الصوف ومصبوغ بالحناء، ولونه بين الأبيض والأحمر.

## ليبيا حاضرة في جائزة الكتاب العربي 2025

### كتاب عن ليبيا لكاتب تونسي.. ودار نشر ليبية في لبنان.. يفوزان بجائزة في الدوحة

مؤسسة مستقلة مقرها بيروت يملكها الناشر الليبي "سالم أحمد الزريقاني". كان قد أسسها أواخر تسعينيات القرن الماضي، وتهتم بالنشر في ثلاثة محاور أساسية هي: اللسانيات واللغة العربية، الفلسفة المعاصرة، نظريات القراءة والعلوم الاجتماعية.

يذكر أن جائزة الكتاب العربي مقرها الدوحة، أطلقت العام الماضي بهدف تكريم الباحثين ودور النشر والمؤسسات المساهمة في صناعة الكتاب العربي، وتنقسم إلى فئتين، الأولى مخصصة "للكتاب المفرد" والثانية "لفئة الإنجاز". تنافس عليها هذا العام 1261 مرشحا من 35 دولة.



ليبيا، وسبق أن درس بكلية الآداب بجامعة مصراته. جاء الكتاب في 350 صفحة وهو جزء من أطروحة الدكتوراه للمؤلف، مقسم إلى أربعة فصول، تتناول انتقال إقليدس طرابلس الغرب من الفترة القديمة المتأخرة إلى الفترة الإسلامية المبكرة، وخلص إلى أن هذا الانتقال جاء تدريجيا وبطيئا في كل المستويات الحضارية. ويمكن العودة إلى قناة المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية على موقع "يوتيوب" حيث يلقي "عبدولي" محاضرة حول موضوع الكتاب.

أما دار الكتاب الجديد - التي توجت بجائزة الإنجاز - فهي

الناس - من تريبوليتانيا إلى اطرابلس: المشهد التعميري خلال العصر الوسيط المتقدم بين التواصل والتحويلات" بالمركز الأول في مجال الدراسات التاريخية لجائزة الكتاب العربي هذا العام، وفي فئة الإنجاز للمؤسسات كُرمت "دار الكتاب الجديد المتحدة".

الكتاب الفائز بالجائزة صادر عن دار "بريل" الهولندية عام 2023، من تأليف الدكتور "حافظ عبدولي" أستاذ التاريخ بجامعة صفاقس. متخصص في تاريخ وأثار العصر الوسيط، وله مشاركات عديدة في الدراسات الأثرية الميدانية في

العدد (132) الثلاثاء 2025/02/25

لا يثبت التاريخ أي شيء؛ لأنه يحتوي على كل شيء

إميل سيوران: فيلسوف روماني

ثقافة للناس

إشراف  
عبد الوهاب منصور الحداد

[13]

المثقف الليبي ودوره

في رسم ملامح التغيير السياسي



إميل سيوران: فيلسوف روماني

لطالما كان المثقف صوتًا محوريًا في الحراك السياسي، خاصة في الدول التي تمر بمراحل تحول كبير، وليبيا ليست استثناءً. فالمثقف الليبي، بمختلف توجهاته الفكرية، كان ولا يزال لاعبًا أساسيًا في تشكيل الوعي الجمعي والتأثير على مسارات التغيير السياسي.

منذ فترة الاستعمار الإيطالي، ثم لعهد الملكي، وصولاً إلى حكم القذافي وما بعد الثورة، كان للمثقفين الليبيين دور بارز في تأطير النقاشات السياسية، سواء من خلال الأدب، الشعر، الفنون، أو الصحافة. في ظل الأنظمة السلطوية، غالبًا ما يجد المثقف نفسه بين خيارين: إما أن يكون تابعًا للسلطة أو أن يتحول إلى معارض يسعى لكشف الخلل السياسي والاجتماعي. كثير من المثقفين الليبيين اختاروا المواجهة، مما جعلهم عرضة للقمع وتكميم الأفواه.

بعد سقوط النظام السابق في 2011، انفتح المشهد السياسي، لكن لتحديات زادت أيضًا. فبدلًا من توحيد الرؤية الوطنية، وجد المثقفون أنفسهم أمام استقطابات حادة وصراعات أيديولوجية. ورغم ذلك، استمر بعضهم في الدفع نحو المصالحة الوطنية، وتعزيز خطاب الحوار والتسامح.

اليوم، يواجه المثقف الليبي معضلة كيفية التأثير في المشهد السياسي وسط صراعات داخلية معقدة، وانتشار خطاب العنف والتطرف. فهل يستطيع المثقف أن يلعب دور الوسيط لبناء مستقبل ديمقراطي أكثر استقرارًا؟

يبقى المثقف الليبي أحد الضالعين الرئيسيين في أي عملية تحول سياسي، سواء عبر الكلمة، الفن، أو النشاط الاجتماعي. فالتغيير الحقيقي لا يأتي فقط بالسلاح أو السياسة، بل بالفكر والتأثير أيضًا.

بين لبدّة وأويا

أين سيقف "سبتيموس سيفيروس"؟



الولايات المتحدة في مارس 2023 بعد 12 عامًا من عرضه في نيويورك. وتخوض أنقرة جدال بشأن رأس التمثال مع الدنمارك، وتدعي أنه نهب من مدينة بون التركية أثناء عمليات تنقيب جرت في ستينيات القرن الماضي.

مدينة لبدّة قبل أن يزال عام 2011 ويحفظ بمخازن متحف لبدّة حتى اليوم.

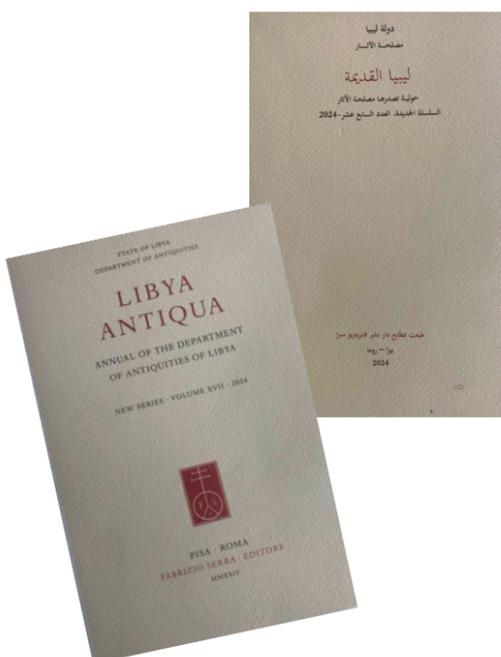
ويعدّ التمثال نسخة من الأعمال الفنية التي تمثل شخصية هذا الامبراطور، حيث تتواجد إحدى النسخ الأصلية للتمثال "بدون رأس" في تركيا بعد استعادته من

عدد جديد من ليبيا القديمة

مصلحة الآثار تعلن صدور العدد (17) من حولية الآثار الليبية

ألقاها البروفيسور "منير بوشناق" مستشار التراث العالمي بمنظمة "اليونيسكو"، توالفت في هذا العدد جميع المشاركات بما فيها مراقبي الآثار، ومدير مكتب مواقع التراث العالمي بالمصلحة، تركزت على ما أنجز من أعمال علمية في مجال الآثار، وما سيتم إنجازه مستقبلًا، مع عرض بعض الرؤى بشأن العمل الأثري في ليبيا تعاونًا مع مصلحة الآثار.

يذكر أن المجلة تصدر سنويًا عن مصلحة الآثار الليبية، باللغة العربية والإيطالية والفرنسية والإنجليزية، وتعتبر المرجع الأول في نشر أعمال الحضريات والاكتشافات الأثرية في ليبيا على هيئة تقارير وصور وخرائط وجدول تحليلية، صدر أول عدد منها سنة 1964م على يد كل من "انطونيو دي فيتا" و"عيسى سالم الأسود" و"ريتشارد غودتشايلد".



الناس - أصدرت مصلحة الآثار الليبية بيانًا أوضحت فيه أن نقل التمثال البرونزي لـ "سبتيموس سيفيروس" من متحف لبدّة إلى العاصمة طرابلس يتم وفق الإجراء القانونية، مؤكدة أن المصلحة تدرس كافة الجوانب المتعلقة بعودة هذا التمثال إلى موقعه الأصلي وما يحمله من رمزية لكافة الليبيين في ميدان الشهداء بالعاصمة طرابلس".

وجاء بيان مصلحة الآثار ردًا على بيان سابق صدر باسم أهالي مدينة الخمس في 16 فبراير الماضي، رفضوا فيه نقل التمثال من مكانه في متحف لبدّة إلى مدينة طرابلس، معتبرين نقله "طمس لهوية مدينة الخمس وإرثها".

و"سبتيموس سيفيروس" امبراطور روماني ولد في لبدّة سنة 145م، وتدرج في وظائفه حتى نصب حاكمًا للإمبراطورية الرومانية في أبريل 193م وحتى مماته في مدينة يورث البريطانية سنة 211م.

ويعود تاريخ هذا التمثال إلى سنة 1933م حيث شيده الإيطاليون ونصبوه فوق مرتفع رخامي بميدان الشهداء أمام مدخل سوق المشير بالعاصمة الليبية طرابلس، إلا أن التمثال أزيل من مكانه وحفظ بمخازن طرابلس أواخر سبعينيات القرن الماضي، ثم نقل لينصب في مدخل

الناس - أعلنت مصلحة الآثار الليبية صدور العدد السابع عشر من "حولية الآثار الليبية: ليبيا القديمة" تحت إشراف ومتابعة البروفيسور "ماريا انطونيتا ريتزو".

وجاء في إدراج للمصلحة عبر صفحتها بموقع "فيسبوك" أن العدد يضم كافة مشاركات مؤتمر "مائة وعشر سنوات من التعاون الأثري بين إيطاليا وليبيا: من الاكتشافات الأولى إلى الحضريات المنهجية ومن الحفاظ إلى التدريب" الذي عقد بطرابلس أواخر أغسطس 2023.

وجاء في العدد بعد الكلمات الترحيبية من قبل كل من رئيس مصلحة الآثار وسفير إيطاليا لدى ليبيا ورئيسة البعثة الأثرية لجامعة كامبانيا "لويجي فانفيتيلي" ومدير مكتب الإعلام والتعاون الدولي بمصلحة الآثار ومسؤول الشؤون الثقافية بالسفارة الإيطالية في ليبيا، وبعد مقدمة استهلاكية شاملة

25 يناير 2024

جهاز الشرطة السياحية يعلن  
اكتشاف موقع أثري بمنطقة العسة

# في ذاكرة الناس

## [14]

## آخر شهداء فبراير

قاده إلى دورية أمنية موالية للنظام، كانت تقوم بعملها في تفريق مظاهرة كما فهم لاحقا. ومن هناك إلى سجن أبو سليم..

في العشرين من فبراير دخل ثوار فبراير العاصمة طرابلس كما هو معلوم، وفتحت أبواب المعتقلات، والحمد لله رب العالمين.

في عيد الفطر كان بين أمه وإخوته، يستقبل التهاني بسلامته والمعايمة من الأصدقاء، الواضح أنه تخطى المحنة بكل اقتدار ولم تتل من عزمته، فلا زال بابتسامته وروح الدعاية عنده، ربما ظن به من لا يعرف قصته أنه كان في رحلة سياحية.. لكنه كان يخفي في صدره أمرا.. مرضا.. أدار ظهره -بعزة نفس- لسجلات الثوار والمعتقلين وجمعياتهم والجرحي ولجانهم،

تزوج ومضى ينشد الاستجمام والعلاج في الخارج على حسابه الخاص. جلس إلى طبيب أشيب في اسطنبول، قال له إن أمامه سنتان، ثلاث سنوات على الأكثر. والأعمار بيد الله.

الغريب أنه أخفى هذا الأمر عن أصدقائه طويلا.. فقد كان يشعر أنه بخير

عاد ليستكمل بناء منزل لعائلته الصغيرة كان قد شرع فيه، وأتيحت له ساحة فمضى بنفس المثابرة يستكمل دراسته العليا، ونال درجة الماجستير، فصار قطبا من أقطاب الشركة التي يعمل مسؤولا عن إدارة الاتصالات بها، ولم يتقاعس عن طلب الدواء في مشافي الدولة التي يدرس بها (اسكتلندا). لكنه لم يجد عندهم سوى بعض

المسكنات التي عليه أن يستمر عليها حتى آخر العمر. أكثر ما كان يؤرقه في السنوات الأخيرة هو الذهاب إلى الحقل في الصحراء، حيث درجات الحرارة تصل إلى ادناها ليلا. ويرتفع فيها الغبار في النهار مع ارتفاع حرارة الجو، وكل ذلك ينخر في صدره ويفتت رثيته، التي باتت تعمل بما نسبته 20% من طاقتها. ومع كل التهاب رئوي يصيبه كانت النسبة تتناقص حتى لزم أخيرا منزله، مع أسطوانة أكسجين..

الشركة لم تتنكر له وعرضت عليه العلاج في المكان الذي يمكن أن يجد فيه دواءه، لكنه كان قد وصل عتبة التسليم، تسليم أمره للخالق، يبدو أنه يتقن بتواصله مع أطباء يتق بهم أن لا فائدة ترحي، فقد قضى الأمر.. فطلب من الشركة إحالته على الضمان، لأنه لم يعد قادرا على تقديم شيء.. وأنه أسلم لدينه ودينياه، ليقضي آخر أيامه بين أهله وأطفاله، ولا يغادرهم إلا إلى المسجد..

في نوفمبر 2024 أسلم الروح.. ليكون آخر شهداء فبراير..

لقد ابتعد عن الأضواء بإصرار، ولو كان حيا ما ذكرناه..



الناس-  
سأله ضابط التحقيق عن رأيه فيما يدور في ليبيا. أجاب ببديهة الحاضرة «إن الصحابة -وهم من هم- تقاتلوا فيما بينهم».

أدار المحقق دفة الحديث بشكل آخر، قال له إن منظومة الهواتف قد سجلت له مكالمات داخلية وخارجية تدعم «الجرذان» فرد بثقة بأنه لم يقترف أي خطأ وبالإمكان الرجوع إلى سجلات المكالمات!

يقول رحمه الله إنه لم يشعر برغبة المحقق في توريته، وأن ما شعر به هو أنه أمام رجل يؤدي عمله بمهنية، لم ير محدثه، إلا أنه شعر بارتياحه إزاء الإجابات التي لم يحصل عليها. لكن لم يمنعه ذلك من إحالته للحجز، إلى أن يقضي الله أمرا..

فكانت تهمة الوحيدة التي أدين بها أنه ابن مدينة ثائرة، وهي التهمة التي ما كان ليتصل منها لو أتيح له ذلك.. محمد علي التغيري..

لن تجد اسمه في سجلات المعتقلين السياسيين وجمعياتهم، ولا في سجلات الشهداء وأسره، ولا حتى في قوائم الثوار ومكافاتهم، اكتفى من كل ذلك بالرضا فقد نذر نفسه من أجل قضية، وعاش مرارة الخيبات التي عاشها شرفاء ليبيا وثورتهم التي اقترفوها وهي تسرق من شذاذ الأفاق. كان يركب الحافلة عائدا من عمله في شركة مليئة في أقصى الغرب الليبي بعد انتهاء وريدته، وفي مدينة غريان أوقفته نقطة تفتيش، أنزل من الحافلة وأكملت الحافلة طريقها دونه.

كان مربوط العينين حين جلس أمام ضابط التحقيق المهني، ثم في زنازة رطبة قضى أشهر الاعتقال الخمسة، فراشه الأرض، ولحافه سقف الغرفة، كان جسده النحيل يرتعش من البرد، وسعاله يقض مضاجع نزل السجن المنهكين جوعا ومرضاً، بالمقابل كانت أسارير وجهه تفتت عن ابتسامه كلما علم من الوافدين الجدد أخبار الجبهات، وأن النظام إلى زوال، إن هي إلا مسألة وقت..

كان يعلم أن الفاتورة ستكون باهضة، ولم يكن له اعتراض على دفع الجزء الأكبر من رثيته مساهمة منه. في أحد الأيام أتى بمعقل من مدينته، وكان الحال أن يتحول كل المعتقلين ناحية الواقد الجديد، بواسونه ويحاولون التخفيف عنه من آلام جسدية أو نفسية، كان اسمه حسين.

لم يشارك حسين في شيء ولا صلة له بشيء، هو سائق سيارة شحن متوسط الوزن «بورتر» كان في المحطة كالعادة، رأي ازدحاما غير مألوف، ظن أن امرا جلا قد حصل، وانطلق ناحيته ليرى ما يمكنه تقديمه، فضوله هذا

## شهيد العلم الشيخ

### «ميلاد الأبيض»

## حياة قصيرة وأثر باق

الناس-

لا يكاد يذكر التعليم الديني في مصراتة فترة السبعينات إلا ورد اسم الشيخ «ميلاد الأبيض»، وهو الذي لم يتول فيه أي منصب قيادي. إن هي إلا مهنة التدريس التي نذر حياته لها، ومهنة البحث التي قضى نحبه في الطريق إليها..

توفي في العقد الرابع من عمره، ولو امتد به العمر لربما كان له شأن وياح، ويكفي أن نعرف أنه درس في مدن ليبية شتى، ودرس في معهد بلال الإسلامي في كمبالا الأوغندية مبعثا من ليبيا، ورغم اقتصار مدة البعثة على أربع سنوات إلا أن الأوغنديين لازالوا حتى اليوم يحفظون اسمه، كيف لا وقد أم المسلمون في الجامع الكبير بكمبالا فترة إقامته هناك..

مفتي أوغندا عندما حضر إلى ليبيا أصر على مقابلة نوي «الشيخ ميلاد» وعندما علم بحضور ابن شقيقه، ترك اجتماعا مهما وخرج لاستقباله، ثم رافقه إلى داخل القاعة وأصر على جلوسه في الكرسي المجاور له على طاولة الاجتماعات..

### من هو الشيخ «ميلاد الأبيض»<sup>(1)</sup>؟

المرحوم «ميلاد محمد سالم الأبيض» -موالدا (1939م)، ولد بمدينة مصراتة، ونشأ في بيت علم وفقه، فوالده الشيخ محمد كان إماما وخطيبا لمسجد القرية آنذاك.

حفظ القرآن الكريم على يد الشيخ البدوي فتح الله، بجامع الجهانات -وعمره ثمانية عشر عاما. التحق بعدها بمعهد القويري الديني، وتحصل على شهادتي

الإعدادية والثانوية سنة 1965م، سافر بعدها إلى مدينة البيضاء لاستكمال تحصيله التعليمي، فوفقه الله للتخرج من الجامعة الإسلامية سنة 1969م، تخصص الشريعة الدور الأول، بتقدير جيد جدا.

بدأ الشيخ ميلاد حياته العملية بوظيفة مدرس بمعهد البعوث بنفس السنة، وكان معه الشيخان عمر البيبي ومحمد جبور رحمهما الله، وبعد فترة من العمل تقرر نقلهم إلى المنطقة الغربية حيث نقل الشيخ ميلاد إلى مدينة الزاوية الغربية للعمل بمعهد الشيخ أحمد بحر السماح، المتوفى سنة 979 هجرية.

ومع ذلك كان يرجع كل يوم أربعاء ليتولى إمامة وخطبة الجمعة بمسجد القرية تطوعا منه. نقل بعدها إلى مدينة مصراتة ونسب للعمل بمعهد ابن غليون للمعلمين.

وبعد ذلك أوفد في أول بعثة ليبية إلى أوغندا، وقد ضمت هذه البعثة عشرة مدرسين، وكان ذلك سنة 1972م فاشتغل بالتدريس بمعهد بلال الإسلامي، وخطيبا لمسجد كمبالا الكبير (وهو يسع لعشرة آلاف مصلي)، وكان الأستاذ أحمد نصر أحد رفاقه وأصدقائه المقربين.

وفي سنة 1979م عاد الشيخ إلى أرض الوطن وأعيد تنسيبه في عمله السابق.

رغب الشيخ في متابعة دراسته فالتحق بالدراسات العليا بجامعة طرابلس في مجال تخصصه بالفترة المسائية، ومما يذكر له أنه كان حريصا على أداء عمله على الوجه المطلوب، وإشرافه على سير الامتحانات بمعهد المعلمين، ولديه امتحانات دبلوم الدراسات العليا يوميا.

وأثناء عودته لمدينته وقبيل مغرب يوم الخميس الموافق 29 يونيو 1979 تعرض لحادث سير أليم في مدينة زليتن، انتقل إثرها إلى الرقيق الأعلى، ووري الثرى يوم الجمعة.

• مصدر المعلومات هو ابن شقيقه «عمر» الذي المشار إليه في اللقاء بمفتي أوغندا

## القضية الليبية في هيئة الأمم

### تسلسل الأحداث (1)



محمد زعبية

1 - جلسة 6 ابريل 1949م

بعد الحرب العالمية الثانية أصبحت القضية الليبية قضية المجتمع الدولي بأسره، وكانت بريطانيا ومن ورائها دول الكومنولث البريطاني، وبعض دول أمريكا اللاتينية ترغب أن تعيد إلى إيطاليا بعض مستعمراتها السابقة، أما الكتلة الأفروآسيوية فقد كانت تعارض عودة المستعمرات إلى إيطاليا، وكانت تؤيدها في ذلك روسيا وبعض من الدول الصغرى.

ولما تناولت اللجنة السياسية المسألة، اقترحت روسيا وضع المستعمرات تحت وصاية هيئة الأمم، وتكون روسيا عضوا في اللجنة الاستشارية، وأن تنال ليبيا استقلالها بعد خمس سنوات، ولكن بريطانيا عارضت بشدة اقتراح روسيا، لأنها لا ترغب بوجود روسيا في البحر المتوسط. واقترحت بريطانيا أن تنال ليبيا استقلالها بعد عشر سنوات، وخلال

هذه المدة تكون برقة تحت وصاية بريطانية، أما طرابلس وفزان فتوضعان تحت وصاية دولية لحكومات مصر وفرنسا وإيطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، على أسس تقررها الجمعية العامة، وقد لقي هذا الاقتراح معارضة من روسيا، أما الكتلة الأفروآسيوية، فقد عارضت كل اقتراح لا يؤدي إلى استقلال ليبيا العاجل.

وقدم إلى اللجنة السياسية اقتراح يقضي بأن تستمر بريطانيا في إدارة برقة، وتستمر فرنسا في إدارة فزان، وتعطى إدارة طرابلس إلى إيطاليا. وقد أقرت اللجنة السياسية فشل هذا الاقتراح، وفشل فعلا عندما عرض للتصويت في الجمعية العامة. وعندها تقرر تأجيل القضية إلى الجلسة التالية.

## صحيفة الناس تحاور المدير السابق للمعهد القومي لعلاج الأورام بمصراتة واحد مؤسسي المعهد الدكتور «محمد أحمد الفقيه»

### الفقيه: توطين العلاج هو شعار فضايف ومبتذل

والبعض الآخر رؤساء للمراكز القومية للأورام، وعدد المتدربين تحت هذا المجلس الآن أكثر من 150 طبيب على مستوى الوطن العربي، يتلقون التدريبات لنيل درجة الدكتوراة في تخصصات الأورام الخمسة. السبب وراء تكوين هذا المجلس العلمي للأورام هو الحاجة الملحة لوجود رافد من الروافد المهمة، الشخص العالم الذي يسهم في علاج المرضى وقيادة المسيرة التي قد تكون صعبة على الآباء، لكنها أسهل على الأبناء الذين سيجدون الطريق ممهدا لهم، ولله الحمد لازلنا نقود هذا المجلس، ونقوم برسم سياساته على مستوى الوطن العربي.

منذ سنوات، يضطر عدد من المترددين على مراكز علاج الأورام لبيع أملاكهم وسياراتهم مقابل تأمين ثمن جرعة علاج الكيماوي. هل يفهم من هذا أن أدوية الأورام يتم صرفها بكميات أقل من الاحتياج؟

في حقيقة الأمر، لا يتم أصلاً الصرف ولا يتم الشراء، لأن عملية الصرف والشراء تتم بناء على تقارير من مراكز الأورام الخمسة المعترف بها، وإحالتها لإدارة الصيدلة بوزارة الصحة التي تقوم بإحالة الطلبات لهيئة الإمداد الطبي، هذا الروتين الذي نعرفه، ولكن التخطيط الإداري الحاصل في الدولة، واستحداث مناصب في وزارة الصحة، والتدمير المستمر من قبل الحكومة لوزارة الصحة تسبب في خلق أجسام موازية، منها هيئة السرطان، وجهاز توطين العلاج، وكلها أجسام موازية لوزارة الصحة أدت إلى خراب القطاع الذي دائماً ما يتم اللوم عليه، لكنهم هم من يتحملون ما وصلت إليه الصحة، بالتالي نحن أمام أجسام جديدة لا تملك أي مقومات لشراء أدوية الكيماوي، أو أدوية القلب أو أي أدوية مرضى الدولة الليبية، لأن السياق الطبيعي هو أن إدارة الصيدلة هي الجسم الذي يتحسس كل احتياجات الدولة الليبية من الأدوية والمشغلات على مدار السنة، ولكن للأسف بدلاً من التركيز على هذا الجسم، الذي يضم الأطباء الصيادلة، بعضهم متخصص في الحقن، والبعض الآخر متخصص في الأدوية الأخرى، وغيرهم في السوائل والتغذية والأسلاك الطبية والمعدات الخاصة بكل الأمراض التي في السابق يتم إعداد إحصائيات لها على مستوى الدولة الليبية، كل هذا دُمّر، وأصبحت محصورة في مكتب يقوده شخص أو اثنان، يقومون بجلب بعض أدوية الكيماوي التي هي للأسف غير مطابقة للمواصفات ولا الاستعمال البشري، أغليتها أدوية من دول العالم الثالث من الهند وباكستان ومصر وتركيا وتونس، هؤلاء حتى وقت قريب كان ممنوع استيراد الأدوية منهم، لأنه من حق المريض الليبي أن يتحصل على العلاج الأصلي من الدول المعروفة مثل سويسرا، بريطانيا، فرنسا، وأمريكا، وليس من الدول الأخرى.

أثير الجدل بشأن مفاوضات تقودها الهيئة الوطنية لمكافحة السرطان مع جامعة بريطانية وأخرى أمريكية لإجراء دراسة شاملة حول أسباب انتشار الأورام في ليبيا، ليس بالإمكان إجراء الدراسة محلياً؟

ما يثار حول ما يسمى بالهيئة الوطنية لمكافحة السرطان، وتعاقدتها مع بعض الجامعات الأوروبية لإجراء مسح أو بحث عن الأورام في دولة ليبيا، هذه إجراءات أقل ما يقال عنها أنها تأتي من أشخاص يفقدون الإحساس بالمسؤولية.

من أساسيات دراسة الأسباب هو تسجيل الحالات في كل مراكز الأورام؛ ليكون لديك مرجع للتقصي على حالات الأورام، فكان الأجدر بدلاً من دغدغة عواطف الناس بمثل هكذا شعارات وهمية التركيز على سجلات السرطان في مراكز الأورام المختلفة لتسجيل

حوار: عبدالعزیز علي

الناس-

بعد مرور أكثر من عقدين على تأسيسه، لا يزال المعهد القومي لعلاج الأورام بمصراتة يُمثل بارقة الأمل لكثير من المرضى الذين يترددون عليه من مدن عدة. يرون فيه حلاً لمعاناتهم. هل نجح المعهد في توطين العلاج في الداخل؟

شعار «توطين العلاج» شعار فضايف حقيقة، وأنا اعتبره من الشعارات المبتذلة التي تقوم بها بعض الجهات لابتنزاز الدولة الليبية فقط وليس لما يسمى بتوطين العلاج، لأن الهدف الأساسي من إنشاء المعهد هو العمل على علاج مرضى الدولة الليبية، ولذلك لا يجوز أن نقول أن الشرطي يقوم بتوطين الأمن، أو أن المزارع يقوم بتوطين الزراعة، هذا عملك الأساسي التي تتقاضى من أجله المرتب، بالتالي علاجنا لمرضى الأورام كان أساس عملنا وهدفنا حتى ديسمبر 2023م، كان الهدف الأساسي تقديم الخدمات العلاجية لكل مرضى ليبيا، وأساس عملنا في تقديم العلاج لمرضى الدولة الليبية، العمل التعاضدي والتكافلي بين كل مكونات المعهد، وهذا ما يشهد به القاضي والداني، أما ما بعد ديسمبر 2023م هل استمر أم لم يستمر، لا أدري، لأنني الآن من خلال عملي كمسؤول عن المجلس العربي للأورام في المجلس العربي للاختصاصات الصحية وعملي الخاص، لا أستطيع أن أقوم بأي تعليق بعد تركي لهذا المنصب

ماذا عن مهام المجلس العربي للأورام بالمجلس العربي للاختصاصات الصحية والذي أشرت إلى توليك مهمة رئاسته؟

المجلس العربي للأورام مجلس علمي متخصص في قيادة الدراسات العليا في الأورام على مستوى الوطن

من حق المريض الليبي أن يتحصل على العلاج الأصلي من الدول المعروفة

من حق المريض الليبي أن يتحصل على العلاج الأصلي من الدول المعروفة

من حق المريض الليبي أن يتحصل على العلاج الأصلي من الدول المعروفة

من حق المريض الليبي أن يتحصل على العلاج الأصلي من الدول المعروفة

العربي، تم استحداثه في 23 أكتوبر 2023م وهذا المجلس العربي كان نتاج كفاح قادة علماء الدولة الليبية في الأورام، من أجل تكوين ولم شمل الدول العربية من أجل الأخذ بهؤلاء العلماء لتدريب الأورام لخريجي كليات الطب في تخصصات الأورام الخمسة، وهي طب الأورام، جراحة الأورام، الأشعة العلاجية، الطب النووي، والطب التلطيفي، كل هذه التخصصات تحت المجلس العلمي للأورام، ولله الحمد تأسس المجلس في العاصمة الأردنية عمان، وترأست الدولة الليبية هذا المجلس العلمي الذي تنضوي تحته 16 دولة عربية.

وشهد المجلس يوم تأسيسه حضور أكثر من 60 طبيب أورام، منهم رؤساء لمراكز ومجالس الأورام،



لأدوية الكيماوي تدفع المليارات سنوياً لأجل حل اللغز ومعرفة الأسباب، لأنه إذا عرف السبب بطل العجب، ولا داعي لأدوية الكيماوي، ومن الممكن أخذ العلاج بشكل مباشر، وبالتالي كلها أصبحت عوامل خطيرة، وأصبح التركيز على جزئيات معينة في الخلية، للعمل على تثبيتها الخلية وعدم جنوحها وتحولها إلى خلية هوجاء أو خلية سرطانية.

بالنسبة للأشياء الوراثية هناك بعض الأشياء الوراثية قد تحد منها، لكن الأشياء البيئية موضوع يحتاج إلى المحافظة على البيئة، والتعامل مع القمامة ومخلفات المستشفيات ومخلفات الحيوانات الموجودة

الحالات، ومعرفة كل المعلومات عن كل مريض، وأماكن سكنهم، وعمرهم، وجنسهم، وتاريخهم المرضي، هذا الذي يستند عليه التحليل، وهذا شيء يقوم به السجل السرطاني.

ومن خلال قيادتي للمجلس العربي للأورام في كامل الوطن العربي والذي تنضوي تحته 16 دولة عربية وهي مصر، الأردن، اليمن، العراق، فلسطين، سوريا، لبنان، السعودية، قطر، الإمارات، الجزائر، المغرب، السودان، سلطنة عمان، ليبيا، الجزائر، تونس، المغرب، كل هذه الدول نحن نراقبها بتسجيل السرطان، وتحليل حالات الأورام، ونطمئن أن معدل الإصابات بالأورام في الدولة الليبية مقارنة به في الدول العربية قاطبة هو نفسه لم يتغير، ولكن تصدير أقوال بدون دلائل وتحليلات رقمية، هو نوع من الوهم الذي تسوقه الهيئة، والأجسام الموازية لوزارة الصحة.

فمن ما بين الأعوام 2020-2023م بتحليل حالات الأورام على مستوى الدولة الليبية بمجموعة من الخبيرين في المنطقتين الغربية والشرقية، وهذه المجموعة التي قامت بهذا التحليل أصدرت كتيب تولوا طباعته على حسابها الخاص في بنغازي، لأنها لم تجد أي دعم من المراكز المسؤولة في الدولة الليبية، وتبين أن معدل الإصابات هو نفسه في الدول العربية المجاورة، بل نفسه حتى في بعض الدول الأوروبية.

كما أن المجموعة التي قامت بالتحليل الذي أشرنا إليه هي على دراية وخلفية جيدة، وهي من تملك معلومات عن معدل الانتشار في الدولة الليبية وعدد الإصابات، والأرقام التراكمية. الأرقام التي يتم الإعلان عنها 20000 و 23000 تسمى المعدل التراكمي وليست أرقام شهرية أو سنوية، وتشمل من أصيبوا ومن تعافوا، الإصابة السنوية لا تزيد عن 5000 - 6000 سنوياً بين الأطفال والكبار، وسبق أن تحدثنا عن هذا منذ عدة سنوات.

ما أسباب انتشار الأورام. و بـم تنصحون المواطن الذي يتابع بقلق وتخوف ارتفاع معدل الإصابة بالأورام في بلادنا؟

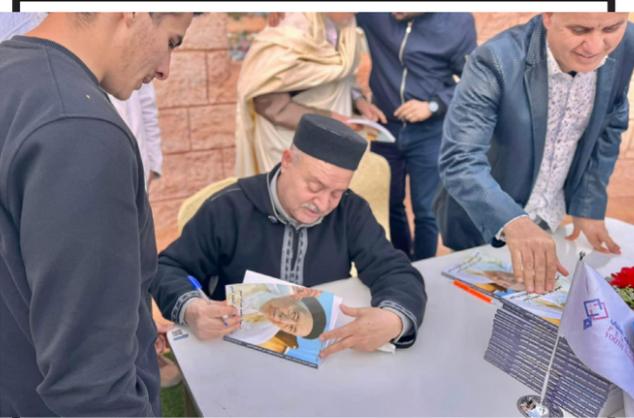
حتى في أمريكا والدول الأوروبية غير معروف، أسباب الانتشار دائماً تُعزى إلى العوامل التي تؤدي إلى الإصابة بالأورام، وليس الأسباب، الأسباب غير معروفة، الأسباب معروفة أقل من 5٪، و95٪ من الأسباب تعزى إلى عوامل خطر أو عوامل تسبب هذا الخطر، يعني مثلاً النخان يتسبب في سرطان الرئة، العمل في الكسارات بدون كمامات يمكن أن يتسبب في الإصابة بسرطان الرئة، عدم أكل الألياف يمكن أن يتسبب في مشاكل في القولون، التعرض إلى الأشعة في أقسام الأشعة التشخيصية أو العلاجية يمكن أن يتسبب في سرطان الغدة الرقية أو سرطان اللوكيميا، هذه عوامل خطر، وليست أسباب مرجحة رئيسية، لأن السبب الرئيس في الإصابة السرطان حتى الآن يعتبر لغز على البشر بشكل عام، الشركات المصنعة

على البحر والأماكن الريفية، كلها تسمى عوامل خطر وكذلك المصانع المجاورة للمدن، وبالتالي يفترض اتباع إجراءات الأمن والسلامة، ويفترض أن الجهات الرقابية في المطارات والموانئ تقوم باتباعها، ومتابعة المصانع والمزارع للحد من عوامل الخطر.

أعلن علماء روس تطوير لقاح مضاد للسرطان. هل يمكن أن يمثل هذا الإعلان بارقة أمل لمراكز علاج الأورام والمرضى أنفسهم في ذات الوقت؟

اللقاحات ضد السرطان موجودة منذ فترة طويلة، وأجريت محاولات في سرطان عنق الرحم وسرطانات أخرى، وتمت تجربتها على اعتبار محاكاة العملية المناعية الموجودة في الجسم، للحد من طفرة أو جنوح الخلية الذي يتسبب في خلايا سرطانية مثلاً في عنق الرحم أو بعض السرطانات التي يمكن عن طريقها تطعيم الجسم، مثل سرطانات بعض الغدد اللمفاوية أو بعض سرطانات اللسان وسرطانات الرقية، سببها فيروسي يمكن الحد منها من خلال التطعيمات، لكن حقيقة هذه محاولات كلها تسويقية، كل أهلنا وناسنا يستقون المعلومات من وسائل التواصل الاجتماعي، وأغلبها تمويهية غير حقيقية، وهنا يجب أن ننبه أهلنا بعدم استقاء الأخبار من وسائل التواصل، لأنها وسائل تهدف إلى الكسب المادي وليس التنوير العلمي.

أجسام موازية لوزارة الصحة أدت إلى خراب القطاع



## في حفل توقيع كتابه «سيرة الشيخ محمد جبعور» «رشدان»: تبقى الثقافة دائما طريقا للوصول لغد أفضل»

الناس-  
احتفاءً بصدور كتاب «سيرة الشيخ محمد عبدالله جبعور» نظمت مؤسسة قلم الشباب ونادي أنا أقرأ حفل توقيع للكاتب وذلك بمحمية مصراتة الطبيعية. وعقدت بالمناسبة جلسة حوارية حضرها نخبة من أهل الثقافة أدارها الدكتور علي الزلوك، وشكر فيها الكاتب «علي رشدان» الجهة المنظمة وكل من حضر. معلقاً: «تبقى الثقافة دائما طريقا للوصول لغد أفضل».



## ابتكار ليبي يساهم في التدخل السريع لإنقاذ الأرواح مهندس اتصالات ليبي يقدم «نظام الرعاية الصحية المتنقل باستخدام انترنت الأشياء»

المهندس فرج علي: الابتكار شغف وعمل مستمر. يمكن أن يحدثنا فرقاً حقيقياً في حياة الناس. المهم أن تبدأ

أول مرة في مشروع تخرجه من المعهد العالي للعلوم والتقنية بسرت 2021م، حيث كان عنوان المشروع «الروبوت المتحكم الصوتي»، وقد فتح أمامه باباً للانطلاق، فتلقى دعوة للمشاركة في جائزة ليبيا للإبداع والتميز في موسم السادس لعرض مشروعه. ثم شارك -كما يخبرنا- في مسابقة «الحلول الهندسية المبتكرة» التي نظمتها نقابة المهن الهندسية في مدينة الزاوية، وتحصل الأروبيون.

كما يطمح -حالياً- لتوسيع نشاط النادي وفتح المجال أمام الشباب لتطوير مشاريعهم التقنية والابتكارية.

رسالة المهندس فرج هي أن «الابتكار ليس مجرد فكرة، بل هو شغف وعمل مستمر. التقنية والابتكار يمكن أن يحدثا فرقاً حقيقياً في حياة الناس، لذلك أدعو الشباب إلى استثمار وقتهم

وجهدهم في تطوير مهاراتهم وابتكار حلول تخدم مجتمعاتهم». يتابع «ليس المهم من أين تبدأ، المهم أن تبدأ».

وعن آخر نشاطاته يقول ضيف صحيفة الناس إنه يعمل حالياً على دراسة المواد الاستراتيجية لاستكمال دراسات عليا في مجال هندسة الاتصالات، ويطمح لإنشاء منصة إلكترونية تعليمية تقدم دروساً وورش عمل في مجال الأنظمة الذكية والروبوتات للشباب الليبيين ومساعدتهم في تنفيذ أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع واقعية.

لأول مرة في مشروع تخرجه من المعهد العالي للعلوم والتقنية بسرت 2021م، حيث كان عنوان المشروع «الروبوت المتحكم الصوتي»، وقد فتح أمامه باباً للانطلاق، فتلقى دعوة للمشاركة في جائزة ليبيا للإبداع والتميز في موسم السادس لعرض مشروعه. ثم شارك -كما يخبرنا- في مسابقة «الحلول الهندسية المبتكرة» التي نظمتها نقابة المهن الهندسية في مدينة الزاوية، وتحصل الأروبيون.

ثم شارك -كما يخبرنا- في مسابقة «الحلول الهندسية المبتكرة» التي نظمتها نقابة المهن الهندسية في مدينة الزاوية، وتحصل الأروبيون.



مشروعه على تصنيف ضمن أفضل عشرة مشاريع على مستوى ليبيا.

وشارك أيضاً بعدة مسابقات وفعاليات تقنية على مستوى ليبيا، من بينها معرض الابتكار والتكنولوجيا التابع لمسابقة الروبوتات والتكنولوجيا التي نظمتها وزارة التعليم الليبية في مدينة بنغازي، حيث تحصل مع فريقه على المركز الأول.

وأخيراً شارك في المؤتمر والمعرض الدولي الأول لصحة الإلكترونيات والتطبيقات عن بعد بمدينة مصراتة، وكان فخوراً أن لاقى مشروعه

الناس-  
قدم المهندس الليبي «فرج علي إبراهيم» ابتكاراً جديداً في خدمة «التطبيب عن بعد» يتيح مراقبة الحالة الصحية للمريض عبر الانترنت من أي مكان في العالم.

الابتكار شارك به صاحبه «المؤتمر والمعرض الأول لاستخدام الذكاء الصناعي في التطبيب عن بعد» الذي استضافته كلية التقنية الصناعية بمصراتة مطلع فبراير

2025م، يقول عنه إنه يستخدم تقنية إنترنت الأشياء (IoT)

، وعند اكتشاف أي خلل في معدل ضربات القلب أو مستوى الأكسجين، يتم إرسال إشعار فوري للطبيب أو لأحد أفراد عائلة المريض، ما يساهم في التدخل السريع وإنقاذ الأرواح، خاصة في الحالات الحرجة».

يقول مهندس الاتصالات لصحيفة الناس في التعريف

بابتكاره: «هو نظام رعاية صحية متنقل يحاكي وظيفة الساعة الذكية لمراقبة معدل ضربات القلب ومستوى الأكسجين في الدم باستخدام مستشعر Max30102، ووحدة ESP8266 للاتصال، وشاشة OLED لعرض البيانات».

ويسعى حالياً لتطوير النظام بإضافة ميزات جديدة مثل تتبع نشاط المريض اليومي توسيع قاعدة البيانات الصحية المرتبطة بالنظام، لتوفير تقارير صحية أكثر تفصيلاً».

يقول «إبراهيم» إن شغفه بالابتكار جسده

## آخر الكلام

رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة يبارك لأهل بنغازي وللجمهور الرياضي افتتاح ملعب المدينة، وهي عملياً مباركة لإنفاق عام خارج سلطة الرقابة والمحاسبة ترسخ واقعا مؤسساتيا هجينا في البلد. فهل يكون هذا الواقع المؤسساتي الجديد حلا لمعضلة الانقسام وازدواجية القرار التي جمدت الحياة في ليبيا لسنوات ومنعت عن شعبها حقه في التنمية والإعمار؟ أم يفتح باباً لمستوى جديد من الفساد يقاسم الليبيين موردهم الوحيد؟

زمان كنت أظن أن الناس يبحثون عن الحق ويقفون بجانبه ولكن تبين لي مع مرور الوقت وكثرة التجارب أن هذا مجرد وهم. فالحقيقة هي أن أكثر الناس تبحث عن مصالحها فقط، فإذا حدث خلاف بين صاحب حق وظالم فسيففون مع من لهم فيه مصلحة، أما كلامهم الجميل وقصائدهم الرائعة عن الفرسة والنبل والشرف والشجاعة فاستمتع بجميل سيكها وحسن صياغتها، ولكن لا تتخيل أن تراها على أرض الواقع. الحقيقة هي أن أصحاب المبادئ الذين يدورون مع الحق حيث دار ويقفون بجانبه حيث كان، هم نادرون نذرة الذهب والأحجار الكريمة.



■ رفعت حدائق



■ خالد سعيد



■ صلاح حويل

في قريتنا نجد من يحفر الطريق لتمير سلك كهرباء أو أنبوب ماء يترك ما حفره، يتسبب في إلحاق الضرر بالسيارات. نجد من يوقف سيارته في عرض الطريق لأجل الصلاة أو شراء غرض ويتسبب في توقف الناس أو تأخرهم لأجل أن يركن سيارته بجوار غرضه! أما ظاهرة وقوف سيارتين للشباب خاصة وتبادل الحديث فيما بينهما ضاربيين بحق الآخرين في الطريق عرض الحائط فحدث ولا حرج. إخواني... إيقاف سيارتك في عرض الطريق ليس دليلاً على أهميتك، أو مركز الاجتماعي، بل هو دليل قاطع على سوء ثقافتك الدينية أولاً والعامية ثانياً.